

أثر استخدام نموذج برونر في تحصيل واستبقاء المفاهيم الموسيقية لدى طلبة كلية التربية الأساسية

رسالة تقدم بها
الى مجلس كلية التربية الأساسية في الجامعة
المستنصرية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب
(طرائق تدريس التربية الفنية)

من قبل الطالب
غضنفر العيبي اسماعيل التميمي

أشرف
أ.م.د. مناهل أيليا رحمها الله

2007 م

بغداد

1428 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا))

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

سورة الإسراء

الآية (85)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة " أثر استخدام أنموذج برونر في تحصيل واستبقاء المفاهيم الموسيقية لدى طلبة كلية التربية الأساسية " التي قدمها الطالب ((غضنفر العيبي اسماعيل)) قد جرى بإشرافي في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير - آداب في التربية (طرائق تدريس التربية الفنية) .

التوقيع

أ . م . د . د مناهل ايليا

أقرار رئيس قسم الدراسات العليا

بناءً على التوصيات المتوفرة ارشح الرسالة للمناقشة

أ . م . د حاتم طه السامرائي

إقرار الخبير اللغوي

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة " أثر استخدام أنموذج برونر في تحصيل واستبقاء المفاهيم الموسيقية لدى طلبة كلية التربية الأساسية " قد جرى مراجعتها وتقويمها لغوياً بإشرافي .

الخبير اللغوي

أ.م د نجم مجيد علي

إقرار الخبير العلمي

اشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة " أثر استخدام أنموذج برونر في تحصيل واستبقاء المفاهيم الموسيقية لدى طلبة

كلية التربية الأساسية " قد جرى مراجعتها وتقويمها علمياً
بإشرافي .

الخبير العلمي

أ . م . د . صالح احمد الفهداوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على الرسالة الموسومة
" أثر استخدام أنموذج برونر في تحصيل واستبقاء المفاهيم
الموسيقية لدى طلبة كلية التربية الأساسية " التي قدمها الطالب
(غضنفر العيبي اسماعيل) فقد ناقشناه محتواها وماله علاقة بها ووجدنا
انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير آداب في التربية / طرائق تدريس
التربية الفنية بتقدير () .

رئيس اللجنة :

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

التاريخ :

عضو اللجنة :

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

عضو اللجنة المشرفة :

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية أ . م . د

عضو اللجنة :

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

موافقة عمادة كلية التربية الاساسية

التوقيع

عميد الكلية

الاسم : كاظم كريم رضا

المرتبة العلمية : أ . م . د

التاريخ : / / 2007 م

الإهداء

الى - روح أبي .. مرحمة الله ،

- دِفِّ شَنَائِي .. وَخِر عَطَائِي .. أُمِّي ،

- قناديل دربي .. أخوتي ،

- نجمات سمائي .. أخواتي ،

- والى فريدة العلم والعطاء أساتذتي الفاضلة ..

مناهل إيليا .. مرحمها الله .

غضنن لعبي

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله تعالى على عظيم شأنه وتوفيقه لنا في اكمال مسيرة البحث ، ولا يسعني إلا أن أتوجه بشكري وامتناني إلى أساتذتي الفاضلة مناهل إيليا (رحمها الله) على ما بذلته من جهود علمية في إنجاز هذا البحث ، وكذلك أتوجه بشكري إلى الأستاذ المساعد الدكتور صباح خلف الطائي لمساعدته وتوجيهاته العلمية الدقيقة ، كما أتوجه بشكري وامتناني الى الأستاذ المساعد الدكتور صالح احمد الفهداوي على ما بذله من جهود وآراء علمية سديدة لها أثر كبير في وصول هذا البحث نحو الاحسن والافضل وكذلك أتوجه بشكري الى الاستاذ هيثم شعوبي

ابراهيم على ما بذله من جهود علمية مخلصه وتوجيهات سديدة فجزاهم الله خير
الجزاء وسدد خطاهم لخدمة العملية التربوية، وأتقدم بشكري وامتناني الى عمادة
كلية التربية الاساسية متمثلة في عميدها الاستاذ المساعد الدكتور كاظم كريم أطل
الله بعمره ، كذلك اتقدم بجزيل شكري ومحبتي الى اساتذة قسم التربية الفنية
جميعاً لمساعدتهم ورعايتهم في انجاز البحث ، واتقدم بشكري الجزيل الى
موظفات المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية وموظفات مكتبة كلية التربية
الاساسية ، لتقديمهم التسهيلات اللازمة ، كذلك موظفات التسجيل في كلية التربية
الاساسية لاسيما الاخت مسؤولة الدراسات العليا السيدة ضحى ياسين النعيمي
لتقديمها يد العون وطباعتها للبحث ، وأقدم جزيل شكري ومحبتي إلى زملاء
الدراسات العليا محمد مهدي ، ياس ، أسيل ، سلمى وشيما
ولا يفوتني أن اتقدم بحق بشكري الجزيل الى كافة افراد اسرتي وعلى راسهم
والدتي الحبيبة التي هي منبع تشجيعي للدراسة ومصدر الهامي اطل الله بعمرها
وعافاها و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى إله الطيبين الطاهرين .

ملخص



ملخص البحث

ملخص البحث

تكمّن أهمية التربية الموسيقية في العملية التربوية لارتباطها بحواس الانسان واهتمامها بالجوانب الروحية والحسية والذوقية .
وقد اكد علماء التربية وعلم النفس على ان الطفل يولد وهو مزود بأستعدادات غنية تعينه على مواجهة الحياة ومن المهام الرئيسة للتربية أن تنمى تلك الاستعدادات الى اقصى حد ممكن وان ترقى بالمستوى الفردي والاجتماعي للامة عن طريق تنمية استعدادات الفرد وميوله ومواهبه الخاصة ، فضلاً عن اهتمام التربية الموسيقية بالجوانب الروحية والجمالية للفرد لتساهم بذلك في بناء الشخصية المتكاملة والسمو بها .

ولا شك ان التقدم الذي يشهده عالم اليوم يتميز بالازدهار العلمي وبتطور النظرة الى العلم وطبيعة بنيته وتكامله وبالكم الهائل من المعرفة العلمية ودقة حقائقها وتفصيلاتها وأن صعوبة الالمام بمخرجاتها واستيعابها أحدث تحولا في عمليات التعلم والتدريس في فروع العلم المختلفة ، تسبب في ظهور محاولات عدد من علماء النفس والتربية استهدفت تطوير نظريات ونماذج واساليب تعليمية اختصت بتدريس المفاهيم واستندت بخطواتها الى الطريقتين الاستقرائية والاستنتاجية ومن هذه النماذج نموذج برونر التعليمي الذي يركز على تعليم المفاهيم من خلال جهد المتعلم وانشطته واكتشافه المعرفة بنفسه واكتسابها واستبقائها وانتقال أثرها مما يعمل على تنظيم الموقف التعليمي وجعله واضحا ويسيرا للمتعلم ، ولاهمية أنموذج برونر في تدريس المواد الدراسية المختلفة ، ولعدم وجود دراسة محلية تناولت اثره في تدريس المفاهيم الموسيقية بحسب حدود علم الباحث وجد الباحث مسوغا لأخضاعه للتجربة والتطبيق ميدانياً من خلال البحث الحالي لمعرفة أثر انموذج برونر في تحصيل واستبقاء المفاهيم الموسيقية لدى طلبة كلية التربية الاساسية .

— ب —

ملخص البحث

ولتحقيق ذلك اختار الباحث تصميماً تجريبياً من تصاميم الضبط الجزئي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) واختباراً بعدياً ، واختيرت قصدياً كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية في بغداد لاجراء التجربة ، حيث بلغ عدد افراد العينة فيها (56) طالباً وطالبة يتمثلون بطلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية وقسمت الى قاعتين دراسيتين وبالتعيين العشوائي مثلت قاعة رقم(1) المجموعة التجريبية التي درست مفاهيم التربية الموسيقية وفقاً لانموذج برونر الاستقرائي وقاعة رقم (2) مثلت المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم نفسها بالطريقة الاعتيادية .

كافأ الباحث مجموعتي البحث بالمتغيرات التي رأى ان من شأنها التأثير بسير التجربة وهي (العمر الزمني ، المعلومات السابقة ، التحصيل الدراسي للابوين)

حيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث ، لهذا تعد متكافئتين في هذه المتغيرات .

حدد الباحث المادة العلمية المتمثلة بمفردات التربية الموسيقية المقررة لطلبة الصف الثاني بقسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية والمفاهيم الموسيقية الواردة ضمن المفردات الخاضعة للتجربة .

ولقياس تحصيل طلبة مجموعتي البحث للمفاهيم الموسيقية اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تألف من (36) فقرة تنوعت فقراته بين (26) فقرة من صيغة التكميل و (5) فقرة من نوع المقارنة و (5) فقرة من نوع التأشير على الرسم .

وتحقق من صدقه الظاهري وذلك بعرضه على خبراء متخصصين في العلوم النفسية والتربوية وطرائق تدريس الفنون والموسيقى وصدق المحتوى بالخارطة الاختبارية .

وللتأكد من وضوح فقرات الاختبار ولحساب القوة التمييزية وصعوبة الفقرات وحساب الثبات طبقه الباحث على عينة استطلاعية ليصبح جاهزاً للتطبيق النهائي.

—ج—

ملخص البحث

طبق الاختبار بفقراته الـ (36) فقرة في نهاية الفصل الدراسي الثاني بعد الانتهاء من المفردات الدراسية المقررة ضمن مدة التجربة ، ولقياس الاستبقاء لدى عينة البحث أعيد تطبيق الاختبار بعد مضي أسبوعان من تطبيقه الاول .

باستخدام الاختبار التائي (t-test) لاختبار معنوية الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي واختبار الاستبقاء اظهرت نتائج البحث ما يأتي :-

فاعلية أنموذج برونر التعليمي (الاستقرائي) في تحصيل واستبقاء المفاهيم الموسيقية أذ تفوقت المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج برونر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بفروق دال احصائياً عند مستوى (0,05) .

وخرج الباحث بتوصيات عدة منها :-

التأكيد على التدريس وفقاً لـ نموذج برونر التعليمي في تدريس المفاهيم الموسيقية
أذ اثبت فاعليته وعدم الاقتصار على الطريقة التقليدية ، كذلك ضرورة العمل على
تدريس الطلبة في كليات التربية الاساسية اثناء فترة التطبيق على كيفية تطبيق
انموذج برونر في تدريس التربية الفنية بصورة عامة .

كما اقترح الباحث اجراء دراسات متشابهة لهذه الدراسة وعلى مراحل دراسية
مختلفة فضلاً عن اجراء مقارنة بين انموذج برونر التعليمي والنماذج التدريبيه
الحديثة في تحصيل واستبقاء المفاهيم الموسيقية .

_ د _

* المحتويات *

الصفحة	الموضوع
أ - د	ملخص البحث باللغة العربية
هـ - ط	المحتويات
ي	الجدول والاشكال
ك	الملاحق
1	الفصل الاول : التعريف بالبحث
2 - 4	مشكلة البحث
5 - 12	اهمية البحث
13	اهداف البحث

13 فرضيات البحث
14 حدود البحث
20 - 14 تحديد المصطلحات
21 الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات سابقة
22 المفاهيم
23 - 22 معنى المفهوم
26 - 24 تصنيف المفاهيم
27 - 26 العوامل المؤثرة في تعلم المفهوم
27 خصائص نمو المفاهيم

_ ه _

28 نظرية برونر
33 - 29 مبادئ نظرية برونر
32 - 31 مراحل التعلم عند برونر
35 - 33 الافكار التي تعتمد عليها نظرية برونر
34-33 - التصنيف
35-34 - تكوين المفهوم واكتسابه
35 - التعلم بالاكتشاف
37-36 خطوات التدريس وفق أنموذج برونر الطريقة الاستقرائية ..
40 دراسات سابقة
42 أولاً : دراسات تناولت أنموذج برونر في تحصيل المفاهيم..
42 دراسة غباين 1982

43-42	دراسة السلطان 1983
43	دراسة شنطاوي 1983
44	دراسة لفته 1984
45-44	دراسة الخفاجي 1996
45	دراسة التميمي 1997
46-45	دراسة الجبوري 2001
47	الدراسات الاجنبية
47	دراسة Fransic 1975
48-47	دراسة Mcintrye and red 1976
48	دراسة Amien 1981

— 9 —

49	دراسة Baker 83
52-50	مقارنة الدراسات السابقة
50	الاهداف
50	المراحل الدراسية
51	المواد التعليمية
51	العينة
51	التكافؤ
51	الاختبار البعدي
52	الوسائل الاحصائية
52	دراسات اهتمت بالتربية الموسيقية
53-52	دراسة جيران 1990
53	دراسة العباس 2003

54 دراسة Manzo 1983
55-54 دراسة Vaughan 1983
56-55 مقارنة الدراسات
57 الفصل الثالث : اجراءات البحث
58 - التصميم التجريبي
58 - مجتمع البحث وعينته
59 - تكافؤ مجموعتي البحث
59 المعلومات السابقة
60-59 العمر
61-60 التحصيل الدراسي
62 - ضبط المتغيرات الدخيلة

- ز -

62 الحوادث المصاحبة
62 الاندثار التجريبي
62 العمليات المتعلقة بالنضج
62 ادواة القياس
63 متطلبات البحث
63 تحديد المادة العلمية
63 تحديد المفاهيم الموسيقية
64 الخطط الدراسية
65 اداة البحث
66-65 الخارطة الاختبارية
66 اعداد فقرات الاختبار

67	صدق الاختبار
67	العينة الاستطلاعية
67	التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار
68	معامل الصعوبة
68	قوة التمييز للفقرات
69-68	ثبات الاختبار
70-69	تنفيذ التجربة
70	تطبيق الاختبار
70	تصحيح الاختبار
73-70	الوسائل الاحصائية
74	الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

- ح -

76-75	التحصيل (النتائج المتعلقة بالفرضة الاولى)
77-76	الاستبقاء (النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية)
78-77	تفسير النتائج
78	الاستنتاجات
79-78	التوصيات
79	المقترحات
80	المصادر
88-81	المصادر العربية
92-89	المصادر الاجنبية
A - F	ملخص البحث باللغة الانكليزية

_ ط _

*** ثبت الجداول ***

الصفحة	العنوان	ت
59	مجتمع البحث	1
60	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة والدلالة الإحصائية لاختبار المعلومات السابقة والعمر الزمني	2
61	التحصيل الدراسي للاباء وقيمة كاي المحسوبة والجدولية	3

61	تكرارات التحصيل الدراسي للامهات وقيمة كاي المحسوبة والجدولية	
66	الخارطة الاختبارية	4
76	المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الطلبة في الاختبار التحصيلي	5
77	المتوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الطلبة في اختبار الاستبقاء	6

– ي –

* ثبت الملاحق *

الصفحة	العنوان	ت
95-94	اختبار المعلومات السابقة في مادة التربية الفنية	1
96	درجات الطلبة في اختبار المعلومات السابقة	2
97	العمر الزمني للطلبة بالاشهر	3
98	المفاهيم الخاضعة للدراسة	4
100-99	استبانة الاهداف السلوكية	5
103-102	اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث	6
124-104	نموذجان لخطتين تدريسييتين لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية	7

127-125	الاختبار التحصيلي	8
128	الفقرات الصحيحة الفردية والزوجية لحساب معامل الثبات للفقرات الموضوعية	9
129	الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا والدنيا ومعامل الصعوبة وقوة التمييز للفقرات الموضوعية في الاختبار	10
130	معامل الصعوبة وقوة التمييز للفقرات المقالية للاختبار	11
131	درجات افراد عينة البحث التجريبية الضابطة على الاختبار التحصيلي واختبار الاستبقاء	12

الفصل الأول

التعريف بالبحث

* مشكلة البحث.

* أهمية البحث.

* أهداف البحث.

* فرضيات البحث.

* حدود البحث.

* تحديد المصطلحات.



الفصل الأول

مشكلة البحث

إن موضوع تدريس المفاهيم بشكل عام والمفاهيم الموسيقية بشكل خاص يؤدي دوراً جوهرياً في العملية التعليمية - التعلمية خلال العقود القليلة الماضية ، بعد ان ظهرت الجهود العلمية المتمثلة في الدراسات والبحوث الميدانية من جانب المربين والمهتمين بهذا العنصر المهم والحيوي من عناصر محتوى المنهج الدراسي، والتي تؤكد ضعف كفاءة وقدرة الطرائق التقليدية القائمة على الحفظ والاستظهار في مواجهة التطور والتغيير الحاصل في المجال التعليمي كما انها لا تتلاءم مع النظرة التربوية الحديثة في اكتساب المفاهيم المختلفة لدى المتعلمين وهذا ما اكدته دراسة كل من (Manzo , 1983) و (Vaughan , 1983) .

فضلاً عن مطالبة العلماء في التأكيد على تدريس المفاهيم من خلال ما أتخذه من اتجاهات مختلفة وحديثة في تفسير تعلمها طبقاً لنظرياتهم ونماذجهم التعليمية التي وضعوها كتطبيقات تربوية لها امثال بياجيه Page ، وبرونر Bruner وجانيه Gange وغيرهم . (الازيرجاوي ، 1991 ، ص 313)

واستناداً الى ما تقدم ، فإن تعلم المفاهيم لا يقوم على مدى تعلمها من قبل الطلبة أم لا ، ذلك ان كل طالب قد يكون قادر على ذلك من غير تعلم مقصود ، بيد ان المشكلة الحقيقية تتمثل في ان التدريس القائم على السرد واللقاء واعطاء حقائق ومعلومات كثيرة من غير ترابط ثم اخفاق في ربط تلك المعلومات والحقائق ذات العلاقة بعضها ببعض الآخر هي التي تجعل تعلم المفاهيم امراً صعباً على الطالب ولعلنا في امر من هذا القبيل نشعر بوجود مشكلة تواجه العملية التعليمية . (الحيلة ، 1999 ، ص 220 - 221)



===== الفصل الاول =====

وفي ضوء ذلك يمكن ان تبرز مشكلة البحث من خلال الملاحظات والمسوغات الآتية :

- التربية الموسيقية عملية تربوية شاملة تتناول المتعلم في جميع النواحي (جسمية عقلية ، وجدانية ، عاطفية) وتتناول سلوك المتعلم في مواقفه ومفاهيمه وطرائق تفكيره ، وهي بذلك تحتاج الى عقول البشر للتفاعل معها والاحساس بها ومواجهة مشكلاتها . (قدور ي ، 1999 ، ص 8)

- وفي جميع الاحوال نلاحظ ان مادة التربية الموسيقية مادة شأنها شأن المواد الاخرى اعلمية كانت او انسانية ينبغي ان تؤثر وتتأثر بالتطور الحاصل في الميدان التربوي ومن ثم يكون المعيار النهائي لوظيفة أية مادة دراسية هو جدواها ومدى وفائها لوظائفها وهذا الامر يعتمد بطبيعة الحال على نظرة المتعلمين اليها واساليب التفكير فيها واتجاهاتهم نحوها .

- على الرغم من ظهور نماذج تعليمية مختلفة في تدريس المفاهيم بوصفها تطبيقات تربوية لنظريات التعلم ، والتي اخذت طريقها في التجريب في مختلف بلدان العالم ، نجد انها لم تأخذ نصيبها الكافي في التجريب في العراق لاسيما في تدريس المفاهيم الموسيقية في المرحلة الجامعية على (حد علم الباحث) .

- قلة اطلاع معلمي التربية الموسيقية وعدم اهتمامهم بالطرائق والاساليب والنماذج التعليمية الحديثة في تدريس المفاهيم وضعف المامهم بها مما يدفعهم الى الاستمرار في استخدام الطرائق التقليدية .

- ان التعلم والاستبقاء متصلان متلازمان اذا لم يتحقق الاستبقاء للمفاهيم من خلال عملية التعلم فأن ذلك قد يعني انه ليس ثمة تعلم حقيقي ، لذا نجد استمرار الدراسات والبحوث عن الاستبقاء في معظم دول العالم ، ولكن لم تجر دراسة في العراق سوى واحدة للباحث صالح الفهداوي في تحصيل الخبرات الموسيقية واستبقائها بأستخدام انموذج اوزيل .



وجود مشكلة تشغل بال القائمين على العملية التعليمية التربوية وهي انخفاض مستوى تحصيل بعض الطلبة* في مادة التربية الموسيقية في المرحلة الجامعية على وجه الخصوص .

ولعل مشكلة البحث التي يتصدى لها الباحث تتمثل في التأكيد تجريبياً من امكانية التدريس على وفق أنموذج برونر التعليمي في تحصيل واستبقاء المفاهيم الموسيقية لدى طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية .

ويمكن تحديد المشكلة بالاجابة عن السؤال الاتي :-

هل يؤثر أنموذج برونر التعليمي في تحصيل المفاهيم الموسيقية واستبقائها لدى طلبة كلية التربية الاساسية ؟



الصفحة الاولى

* من خلال الاطلاع على سجلات طلبة كلية التربية الاساسية في مادة التربية الموسيقية .

أهمية البحث

شغل موضوع تعلم المفاهيم مكاناً بارزاً في تدريس المواد الدراسية المختلفة حيث عدها علماء التربية من الاهداف الرئيسة للعملية التعليمية وذلك نتيجة اتساع المعرفة والتطور الهائل الذي شهده العالم في مجال التعليم ويعد تعلم المفاهيم على المستوى التعليمي من اهم التحديات التي تواجه العاملين في مجال التدريس ، اذ يقتضي ذلك تغييراً في غايات التربية من مجرد توصيل المعلومات والحقائق والمعارف للمتعلمين ، الى مساعدتهم على تكوين عادات عقلية تمكنهم من الحياة في مجتمع متغير نظراً للتغير الهائل في شتى نواحي الحياة .

ولهذا لقي الاهتمام بالمفاهيم والبنى المفاهيمية للمادة التعليمية بشكل عام والمواد الانسانية بشكل خاص اهتماماً متزايداً من التربويين وعلماء النفس والنظريات السيكولوجية التي تبحث في تعليم وتعلم المفهوم ، نظراً لتزايد حجم المعرفة الانسانية اصبح من الصعب ان نُعلم كل شيء للابناء خلال مدة تعلمهم النظامي المحدودة . (اللقاني ، 1990 ، ص 147)

مما حدا بالتربويين تفادي هذه المشكلة بالتركيز على تدريس المفاهيم للمجالات المعرفية واستخدموها عناصر تنظيمية للمواد والمساقات الدراسية المختلفة وجعل ذلك من ابرز الاهداف التربوية في أي منهاج تعليمي . (دروزة ، 2000 ، ص 89)

واصبحت تدور الفكرة الرئيسة حول تركيز التعليم على مفاهيم أساساً لها قيمة تربوية عالية في انتقال اثر التعلم وتساعد على التنبؤ وتوضيح الظواهر الطبيعية والبشرية . (John , 1976 , P.P. 67-68)



فأكتساب المتعلم للمفاهيم أمرٌ لا بدّ منه لفهم أساسيات المعرفة من جهة وزيادة القدرة على التعلم الذاتي من جهة أخرى عن طريق تنظيمها وتبسيطها واعطائها تسمية محددة للأشياء والاحداث والعمليات المتشابهة ، مما يجعله يتفاعل مع المعرفة بشيء من الثبات لانه سوف يتعامل مع الاشياء والاحداث والعمليات ذات الصفات المشتركة كأعضاء في صف واحد . (Ellis , 1972 , P 13)

ومما لا شك فيه - كما يرى الباحث - ان المفاهيم تراكمية في طبيعتها وانها تنمو وتتكون من المحسوس البسيط الى المجرد المعقد التركيب مكونة بذلك اطاراً في التنظيم المفاهيمي وهي تعطي للطالب فرصة الاستمرار مواكباً بذلك الزيادة في المعرفة .

لان المفاهيم تشكل احد العناصر التي تكون الاطار الفكري لموضوع ما وان عملية اكتسابها تعد من ابرز الاهداف في مراحل التعلم المختلفة . (اليوسف ، 1986 ، ص 2)

حيث يشير (زيتون ، 1994) الى ان عملية تعلم المفاهيم واكتسابها من الاهداف العامة التي يسعى جميع المهتمين بالتربية لتحقيقها من خلال التدريس في مراحل التعلم المختلفة . (زيتون ، 1994 ، ص 80)

ويستدل مما تقدم ان استخدام المفاهيم يساعد على وضع نظام لترتيب المعلومات والخبرات وفقاً للمراحل التعليمية بشكل يحفظ المعاني ويضع المعلومات والخبرات في مكانها المناسب من حيث طبيعتها المنطقية والسيكولوجية للطلبة . (الخوالدة ، 1988 ، ص 5)

ومن هنا فقد افاض التربويون وعلماء النفس واصحاب النظريات السيكلوجية التي تبحث في تعلم وتعليم المفهوم كثيراً في بيان أهمية المفاهيم والبنى المفاهيمية للمادة التعليمية .



حيث يرى كل من ميرل وتينسون ان احد المداخل الحديثة في بناء المناهج التعليمية هو المدخل المفاهيمي الذي يهتم بتحديد المفاهيم واتخاذها اساساً لاختيار محتويات المناهج التعليمية . (Merrill , 1972 . P. 117)

أما جانيه فيرى ((ان اكتساب المفاهيم هو الذي يجعل التعلم ممكناً ، فتعلم المفهوم يحرر الفرد من التقيد بمثير معين ، فضلاً عن ان المفاهيم تساعد على التفكير بمستوى اعلى من الادراك الحسي)) . (Gange , 1974 , P. 57)
فأدراك المفهوم يجعله قادراً على ادراك الاشياء والمواقف والعمليات ، لان المفاهيم هي اساس التفكير كله واساس فعالية الذكاء في معظمها . (سبتز ، 1990 ، ص 57)

وبهذا الصدد تؤكد هيلدا تابا الى ان المفاهيم من اوجه التعلم ، وترى ان تعلم الحقائق والمعلومات ليست سوى ادوات اولية يمكن من خلالها تكوين المفاهيم لدى الطلبة والتي تشكل في مجموعها الهيكل المعرفي للعلم والتي يرجع اليها في تنظيم المناهج القائمة على اساس المفاهيم . (Taba , 1967 , P. 211)

ويشير (برونر 1977) الى الموضوع نفسه حيث يرى : ان المفاهيم تعد حجر الزاوية في تعلم البنية المعرفية للمادة الدراسية وتعلمها ، وانها ذات علاقة مباشرة بطريقة البحث والاستقصاء والتفكير المستخدمة في كل علم وتسهم في اعادة تنظيم المعرفة وبنائها في المناهج والكتب الدراسية بحيث تكون المفاهيم محاور او مراكز تنظم المعرفة على اساسها . (Bruner , 1977 , P.P 12-20)

واشار (شحاته 1993) :- ان المفاهيم تُسهل عمليات التحليل والتعميم وتساعد على ضبط التفكير ، لذا ينبغي ان يعنى المدرس عناية خاصة بها ، فيجعل هدفه من تعليم المفاهيم الدقة التفكيرية في استعمالها . (شحاته ، 1993 ، ص 233)

ولما كانت المفاهيم اساس المعرفة . (قطامي ، 1998 ، ص 157)
فقد نالت اهمية كبرى في النظام التربوي في العراق ، اذ نص احد الاهداف
الشاملة للتعليم في النمو العقلي على ضرورة تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة والمبني
على الملاحظة والتنظيم وتكوين المفاهيم . (محمد ، 1991 ، ص 74)

ويذهب (الازيرجاوي 1991) الى المعنى نفسه حيث يقول : ان المفاهيم تساعد
الطلبة على تحقيق عملية النمو الذهني والتصوري لديهم ويزيد من قدرتهم على
استعمال اهداف العلم الرئيسية المتمثلة في التفسير والحكم والتنبؤ (التوقع) مما يُيسر
تخطيطاً الى اكتشاف الجديد وفهمه ومن ثم تزيد من قدرتهم على استعمال تلك
المفاهيم في مواقف حل المشكلات . (الازيرجاوي ، 1991 ، ص 198)

وبما أن المفاهيم تقدم وجهة نظر واحدة للحقيقة او الواقعة وتستخدم في الغالب لكي
تحدد لنا عالمنا الذي نعيش فيه ولا نستطيع ان نفكر او ندرك الامور والقضايا بدونها
(سعادة ، 1984 ، ص 316) .

لذلك فان تدريس المفاهيم يتطلب انتباهاً زائداً الى عواملها المتغيرة وطرق تشكيلها
واعتبارات تطورها ، وان مثل هذه الامور والعوامل تقترح بالضرورة نماذج مختلفة
لتدريسها . (Stanley , 1985 , P.P. 57-58)

وان عملية اختيار النماذج والطرائق التدريسية الفعالة يعد من الاسس العامة المهمة
في التعليم ، اذ يكشف مفهومها الحديث عن كونها عملية مرنة متكاملة الاطراف
يتظافر بهذا المعلم والمتعلم في اطار المواقف التعليمية ، فهي نظام متغير يتكيف
ويستجيب لكل تغير ، لانها مجموعة خطوات منظمة ومتكاملة للوصول الى الغاية
المنشودة في اقل وقت وأيسر جهد من اجل تمكين المتعلم من المشاركة المستمرة في
الدرس . (سعيد ، 1990 ، ص 121)

وطريقة التدريس من المستلزمات الضرورية للتدريس الناجح ووسيلة فعالة لنقل المعلومات والمهارات الى المتعلم وهي من الوسائل المتقدمة للاتصال بالمتعلم والتفاعل معه واداة تعليمية ينتظم بها سلوكه وانشطته المعرفية وابتكاراته وابداعاته الفكرية وحصيلة من المواد الدراسية للتكامل مع الوسائل الاخرى لتحقيق اهداف التعليم . (محمد ، 1991 ، ص41)

فضلاً عن الاهمية لطريقة التدريس في خلق التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل الصف وخارجه حيث ان التدريس بحد ذاته نشاط وعلاقات انسانية متبادلة بينهما تحدث داخل الصف من خلال شرح الاراء والافكار ووجهات النظر وبالتالي الوصول الى الاهداف المطلوبة لانجاح العملية التعليمية . (الموسوي ، 1999 ، ص80)
ومن هنا لابد من الاشارة الى الاهمية الكبرى لطرائق التدريس المناسبة التي اكد عليها المربون لاسيما ان مادة التربية الموسيقية بوصفها مادة لها خصوصيتها واهدافها وقيمها الجمالية والتربوية وارتباطها ارتباطاً وثيقاً بحياة المتعلم معرفياً ووجدانياً ومهارياً ، لابد ان تكون هناك طرائق تدريس تتناسب مع طبيعة هذه المادة وتسمح لتطوير الجوانب الوجدانية والمعرفية والانفعالية بصورة متكاملة للمتعلم .

حيث يشير (البسيوني 1972) الى ان تدريس الفنون بصورة عامة في التعليم يفتقر الى منطق علمي بأعتبره أحد الدعامات الاساسية في عملية التعلم والملاحظ ان تدريس مواد التربية الفنية ما زال يتذبذب بين نزعات تغلب الصنعة على القيم الفنية احياناً او تعتنى بالشكليات التي ليس لها صلة بالتربية الفنية ولا بعملية التربية الصحيحة ، وكلما استبعدنا المنطق العلمي في تدريس الفنون تركنا الفرصة سانحة للآراء غير المدروسة لكي تنتشر وتسود وهذا التأثير الاخير يجعل المدرس يتخبط دون ان يدرك بوعيه الكامل اهداف دروسه او اهداف العمليات العقلية والابتكارية التي يزاولها طلبته عن طريق هذه الدروس ، اما المدرس الذي يعمل بوعي فكري

فانه يستطيع ان يتكهن بنتائج دروسه كما انه يستطيع ان يعدل موقفه ويكيفه ليصل الى تحقيق الاهداف الصحيحة من التربية . (البسيوني ، 1972 ، ص 23)

لذلك يجب ان لا يتحول الموقف التعليمي الى حشو ذهن الطالب بالمعلومات والحقائق فقط بل ان تقدم المعلومات بطريقة يتمكن الطالب من اكتشاف العلاقات بينها والوصول الى القوانين والمبادئ التي تحكمها . (العمر ، 1990 ، ص 192)

حيث يشير (اسحق 1987) ان تعليم التربية الموسيقية على وفق النظرة التربوية الحديثة يتطلب بالضرورة استخدام طرائق متنوعة لان ذلك يسهل بلوغ الهدف المنشود لمادة التربية الموسيقية لتحقيق اهدافها وكذلك يطلق العنان للمدرس ليتكبر حيث ستمنحه العملية التعليمية التربوية في هذا المجال متعة ابداعية وارتواءً جمالياً بعكس ما اذا سار التعلم وفق طرق موحدة تقليدية . (اسحق ، 1987 ، ص 23)

ويتفق الباحث مع الادبيات بأن لكل مادة دراسية مفاهيمها الاساسية والثانوية الامر الذي ينطبق على مادة التربية الموسيقية حيث ان عملية تعلم المفاهيم الموسيقية يستلزم بالضرورة طريقة تدريسية تتلاءم مع كون التربية الموسيقية تهتم بالجانب الجمالي الوجداني من جهة والجانب المعرفي العلمي من جهة اخرى فينبغي ان تكون النظرة للتربية الموسيقية نظرة شمولية تتعدى الفهم الضيق .

لان التربية الموسيقية - وكما يشير قدوري 1999 - انها عملية تربوية شاملة تتناول المتعلم في جميع النواحي جسمية وعقلية وعاطفية وتتناول سلوك المتعلم في مواقفه ومفاهيمه وطرائق تفكيره فهي أعم من كل الوسائل التعليمية واشمل وان كانت تعني التعليم ومن ثم التربية . (قدوري ، 1999 ، ص 8)

لذلك دفع الاهتمام بتدريس المفاهيم عدداً من التربويين الى وضع نماذج لتدريسها بهدف تيسير عملية التدريس ومساعدة المتعلم على اجتياز الصعوبات التي تواجهه في تعلم المفاهيم ومن بين هذه النماذج انموذج برونر Bruner الاستكشافي وأنموذج

جانبيه Gange لتدريس المفاهيم المحسوسة والاستنتاجي لتدريس المفاهيم المجردة ،
وأنموذج ميرل - تينسون Merrill Tennyson الاستنتاجي وأنموذج هيلدا تابا Hilda
taba الاستقرائي وغيرها من النماذج التي تهدف جميعها الى الرقي بمستوى التدريس
الذي ينعكس على المتعلم .

ويقول (سعادة وجمال 1988) و (الدليمي وطه 1999) ان طرائق التدريس
مهما تعددت او تنوعت فأنها لا تخرج عن الطريقتين الاستقرائية والاستنتاجية او
القياسية وذلك لان طرائق تفكير الانسان في الواقع لا تخرج عن هذين النوعين .
((سعادة وجمال ، 1988 ، ص106)) ((الدليمي وطه ، 1999 ، ص114))

وتماشياً مع الافكار السابقة فأن البحث عن اساليب تدريسية مناسبة تحقق الهدف
التمثل بأكتساب المفاهيم والاتجاهات اصبح مطلباً ملحاً لاننا بحاجة ماسة الى
تنمية شخصية الطالب تنمية متكاملة تتوافق مع حاجات المجتمع وتطلعاته في بناء
الشخصية الانموذج التي تتطلبها المرحلة التي نعيشها وما جرى فيه من تحولات
اساسية وكلها تستوجب اعادة النظر في المناهج الدراسية واختيار طرائق تدريسية
حديثه لتدريسها . ((العزي ، 2000 ، ص6-7))

وعليه تتجلى اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

- 1- الافادة من النظريات التي اهتمت بطرائق التدريس ونماذج التعلم لاسيما أنموذج
برونر التعليمي وتسخيرها في العملية التعليمية .
- 2- يعد البحث محاولة تأكيدية تجريبية لبيان أثر أنموذج برونر التعليمي لدى الطلبة،
ويكتسب البحث اهمية اضافية بتطبيق هذا الانموذج على عينة من الطلبة الجامعيين
في قسم التربية الفنية للمرة الاولى على حد علم الباحث .

- 3- الافادة من نتائج هذا البحث بشكل خاص من تدريسي مادة التربية الموسيقية
فضلاً عن امكانية استخدام خطط البحث وخطوات الانموذج مع مواد دراسية اخرى .

4- من الالهية اطلاع التدريسيين في الجامعات على الستراتيجيات التعليمية ونماذج التعلم وخطواتها وطرائق تدريس المفاهيم ليتسنى لهم الكشف عن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في فهم المفاهيم وكذلك الكشف عن الفهم الخاطيء لديهم وضرورة التصدي له من خلال استخدام النماذج التعليمية .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تحقيق ما يأتي :-

1- بناء انموذج تعليمي في مادة التربية الموسيقية على وفق انموذج برونر / لطلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية / في الجامعة المستنصرية .

2- التعرف على اثر الانموذج المصمم في تحصيل واستبقاء المفاهيم الموسيقية لدى الطلبة انفسهم مقارنةً بالطريقة الاعتيادية في تدريس الوحدة نفسها .

فرضيات البحث

ولتحقيق أهداف البحث صيغت الفرضيات الصفرية الآتية :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين يتعلمون المفاهيم على وفق أنموذج برونر التعليمي) وطلبة المجموعة الضابطة الذين يتعلمون المفاهيم الموسيقية بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي المعرفي للمفاهيم الموسيقية .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين يتعلمون المفاهيم الموسيقية على وفق أنموذج برونر التعليمي وطلبة المجموعة الضابطة الذين يتعلمون المفاهيم الموسيقية بالطريقة الاعتيادية في اختبار استبقاء المعلومات .

- 1- طلبة المرحلة الثانية الدارسون في قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية / الدراسة الصباحية.
- 2- العام الدراسي 2003-2004 .
- 3- المفاهيم الموسيقية المتضمنة في مادة التربية الموسيقية التي تدرس في الفصل الثاني (مفهوم الموسيقى ، مفهوم الصوت ، بعض مفاهيم التدوين الموسيقي الرئيسة)
- 4- أنموذج برونر التعليمي.

تحديد المصطلحات

1- الأنموذج التعليمي Model of Instruction

- عرفه جونز وآخرون (1980) ((خطة او تصميم لأستراتيجية ذات خطوات معينة يمكن للمدرس استخدامها بهدف توجيه تدريس موضوع ما)) . (Jones & et.al , 1980 , p. 321)
- جويس (1980) ((خطة يمكن استخدامها لبناء المنهج او التخطيط او التصميم للمواد التعليمية وتوجيهه عملية التعلم في غرفة الصف وفي الاوضاع التعليمية الاخرى)) . (Joycs , 1980 , p. 217)
- نشواتي (1985) ((مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المعلم في الموقف التعليمي والتي تتضمن اعداد المادة واساليب تقديمها ومعالجتها)) . (نشواتي ، 1985 ، ص 317)
- ملحم (1995) ((توظيف لحركات متتابعة او متسلسلة يتبعها المدرس عند تقديمه المادة التعليمية للمتعلمين)) . (ملحم ، 1995 ، ص 8)

- دورزه (2000) ((المباديء الاجرائية (Prescriptive Model) التي تصف الطرق التنظيمية للمستوى التعليمي)) . (دورزه ، 2000 ، ص 112)

ومن خلال هذه التعريفات نتوصل الى ان الانموذج التعليمي هو استراتيجية او خطة يضعها المدرس بسلسلة من الاجراءات المنتظمة بغية توجيه العملية التعليمية وتقديم بطريقة مدروسة .

اما التعريف الاجرائي للانموذج التعليمي فهو سلسلة من الخطوات المنظمة تتضمن بناء خطط تدريسية لمادة التربية الموسيقية وهذه الخطط منظمة ومتابعة تُيسر عملية التعلم بهدف اكساب الطلبة المفاهيم الموسيقية واستبقائها لاطول فترة ممكنة .

2- أنموذج برونر Bruner's Model

- عرفه كرونباخ (1977) ((قوة خاصة تجعل التدريب الفكري صادراً عن الطلبة انفسهم)) . (شطناوي ، 1983 ، ص 4)

- مرعي وآخرون (1985) ((الأنموذج القائم على التعلم الاستكشافي ويتركز على عرض المدرس اقل مما يمكن من المعلومات لغرض فسح المجال امام الطلبة كي يدركوا الصفات والعلاقات بأسلوبهم الخاص)) . (مرعي ، 1985 ، ص 58-59)

- السامرائي وآخرون (1994) ((الأنموذج الذي يعتمد على المنهج الاستكشافي ويترك المجال للمتعلمين لتكوين المفهوم واستيعابه)) . (السامرائي ، 1994 ، ص 202)

نستنتج أن انموذج برونر يؤكد على الطالب وقدراته وفسح المجال له لاكتشاف العلاقات التي تحكم الصفات المشتركة للمفهوم والتعبير عنه بأسلوبه الخاص .

ويعرف الباحث أنموذج برونر التعليمي أجرائياً بأنه مجموعة من الاجراءات والخطوات التي اتخذها الباحث في تدريس المفاهيم الموسيقية حيث يكون المتعلم هو محور (Core) العملية التعليمية وأتاحة الفرصة له لاكتشاف العلاقات والقوانين

وتكوين المفاهيم بعد تقديم الدرس والامثلة المنتمية وغير المنتمية التي تخص تلك المفاهيم بأقل قدر من المعلومات .

3- التحصيل :

- عرفه كود (1973)) (المعرفة او المهارات المكتسبة نتيجة تعلم الموضوعات الدراسية ، وهو انجاز يحدد من خلال درجات الاختبارات او بالدرجات الموضوعية او بكليهما ((. (Good , 1973 , p.7)

- عاقل (1988)) (مستوى ما توصل اليه المتعلم في تعلمه المدرسي او غيره مقاساً بواسطة المعلم والاختبارات ((. (عاقل ، 1988 ، ص11)

- سماره واخرون (1989)) (مقدار ما حققه المتعلم من اهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره بخبرات او مواقف تعليمية - تعليمية ((. (سماره واخرون ، 1989 ، ص11)

- عباده (2001)) (ذلك المستوى الذي وصل اليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية ((. (عبادة ، 2001 ، ص)

أما التعريف الاجرائي للتحصيل فهو المحصلة النهائية التي يكتسبها الطلبة الذين درسوا التربية الموسيقية على وفق أنموذج برونر نتيجة مرورهم بموقف تعليمي منتظم وتقاس بواسطة الاختبارات التحصيلية في نهاية الوحدة الدراسية .

4- الاستبقاء :

- عرفه موركان (1966) ((كمية المعلومات الصحيحة المتذكرة والمقاسة بالاسترجاع او اعادة التعلم ((. (Morggan , 1966 , p.781)

- عاقل (1971)) (الباقي من الخبرة الماضية والمكون الاساس للتعلم والتذكر واتقان المهارات ((. (عاقل ، 1971 ، ص98)

- ابراهيم (1989) ((احتفاظ الفرد بما مرَّ به من خبرات وبما حصَّله من معلومات وكسب من عادات ومهارات)) . (ابراهيم ، 1988 ، ص 82)

نستنتج مما تقدم ان الاستبقاء هو احتفاظ الفرد بما تعلمه من المعلومات والمهارات والخبرات وتذكرها واتقانها بعد مرور فترة زمنية معينة .
أما التعريف الإجرائي للاستبقاء فهو قدرة الطلبة على استرجاع مفاهيم التربية الموسيقية وتذكرها واتقانها بعد مرور فترة اربعة اسابيع وتقاس عن طريق اختبار تحصيلي .

5- الطريقة الاعتيادية (Traditional method)

- عرفها الديب (1974) ((الطريقة التي يستطيع المدرس بواسطتها أن يعرض المعلومات التي يتضمنها المقرر في أسرع وقت ممكن حتى يضمن إنهاء المقرر الدراسي في الوقت المحدد له))

- الجعفري (1993) ((مجموعة من الإجراءات التي يستخدمها المدرس والمتضمنة العرض بحيث يقع الثقل على كاهل المدرس بشكل رئيسي من اجل كسب الوقت وإعطاء كمية كبيرة من المادة الدراسية))

وبذلك نستنتج أنها طريقة تدريسية يكون المدرس فيها محور العملية التعليمية حيث يعرض المادة العلمية بأسرع وقت ممكن ويكون دور الطالب متلقي .

أما التعريف الإجرائي للباحث ((هي مجموعة النشاطات والإجراءات التي يقوم بها المدرس من اجل عرض المفاهيم الموسيقية على طلبة المجموعة الضابطة عن طريق الإلقاء والتلقين في الظروف الاعتيادية))

- المفهوم (Concept) :

- عرفه برونر (1961) ((عبارة عن سلسلة متصلة من الاستدلالات تشير الى مجموعة من الخصائص الملاحظة لشيء او حدث يؤدي الى تحديد فئة معينة تتبعها

مجموعة من الاستدلالات الاضافية كانت غير ملاحظة من قبل هذا الشيء او
الحدث ((Bruner , 1961 , p.112)

- هيرد (1970) ((توحيد او علاقة منطقية للمعلومات وانه نتاج لتصورات الطالب
الخاصة ولأحكامه العقلية ينتج من التصنيف الذاتي للمعلومات)) (Hurd , 1970 ,
p.57)

- جانبيه (1988) أنه ((صنف من المثيرات التي تشترك بخصائص جوهرية حتى
لو اختلفت فيما بينها بشكل ملحوظ)) (Gange , 1988 , p.60)

- ألقاني (1990) ((عبارة عن تجريد يعبر عنه بكلمة او رمز يشير الى مجموعة
من الاشياء او الانواع او الاحداث او الظواهر التي تتميز بسمات او خصائص
مشتركة)) . (اللقاني ، 1990 ، ص 139)

-النجدي (1999) ((تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف او حقائق ولأي
مفهوم اسم وتعريف)) (النجدي ، 1999 ، ص 48)

وعرفه ابو جادو (2000) ((قاعدة معرفية توجد على شكل خطة تعمل لوضع
الأفراد او الأشياء او الموضوعات في فئات بناءً على الخصائص المشتركة بينها
وتكوينية يشير الى القدرة على تجريد العموميات ومن ثم تعميمها على جميع
الموضوعات المتشابهة)) . (أبو جادو ، 2000 ، ص 113)



- زيتون (2000) ((عبارة عن تجريد عقلي نشأ عن تجريد خاصية او اكثر من
حالات جزئية متعددة يتوافر في كل منها هذه الخاصية)) (زيتون ، 2000 ، ص

وعلى الرغم من الاختلاف الواضح في العبارات التي استخدمت في تعريف المفهوم ألا أنها تتشابه في مدلولاتها ومحتواها فهي تشير إلى :

- 1- أنها مجموعة أو صنف محدد من المعلومات أو الأشياء أو الحوادث أو الرموز .
 - 2- يمكن تبويبها أو تجميعها على أساس خصائص مشتركة .
 - 3- تتميز عن غيرها من المجموعات بخصائص مختلفة .
 - 4- يمكن أن تسمى أو تعطى رمزاً يختلف عن غيره .
- أما التعريف الإجرائي للمفهوم فهو تصنيف للأفكار والعمليات والظواهر التي تتميز بخصائص مشتركة ويشار إليها برموز وبكلمات .

7- التربية الموسيقية (Musical education)

- عرفها قدوري (1999) بأنها عملية تربية شاملة تتناول المتعلم في جميع النواحي (جسمية ، عقلية ، وجدانية ، عاطفية) وتتناول سلوك المتعلم في مواقفه ومفاهيمه وطرائق تفكيره ، وهي بذلك تحتاج إلى عقول البشر للتفاعل معها والإحساس بها ومواجهة مشكلاتها . (قدور ي ، 1999 ، ص 8)

- اسحق (1987) عملية تربية الفرد بدنيا وفكريا من خلال مخاطبتها العقل والحواس واستثارة مختلف الانفعالات والنشاط الإبداعي وتساعده على النمو المتوازن وتنمية الذوق السليم . (اسحق ، 1987 ، ص 16)

نتوصل إلى إن التربية الموسيقية هي عملية تربية تهتم بالمتعلم (جسما وعقليا و وجدانيا) وتساعده على استثارة الدافعية ونموه نموا متوازنا .



=====

=====

=====

=====

=====

لخص الأول

أما التعريف الإجرائي للتربية الموسيقية فهي مجموعة المفردات التي تتضمن الأفكار والمفاهيم التي قام الباحث بتدريسها لطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الأساسية بطريقة منتظمة أثناء مدة التجربة .

8- المفاهيم الموسيقية (Musical Concepts)

لم يجد الباحث - بحدود اطلاعه - تعريفاً للمفاهيم الموسيقية ، لذلك ارتأى ان يعرف المفاهيم الموسيقية اجرائياً وحسب ما وجدته متناسباً مع الاديبيات ، فالمفاهيم الموسيقية :هي تصنيف او تنظيم لمعلومات وافكار وظواهر تتعلق بمادة التربية الموسيقية وتنتج هذه المفاهيم نتيجة مرور المتعلم بسلسلة من المواقف التعليمية المنتظمة ويعبر عنها بكلمات او رموز .

الفصل الثاني

- الإطار النظري

أ- المفاهيم

ب - خصائص المفهوم

ج- تصنيف المفاهيم

د- العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم

- نظرية برونر

- مبادئ نظرية برونر

- مراحل التعليم عند برونر

- الأفكار التي تعتمد عليها نظرية برونر

- خطوات التدريس على وفق أنموذج برونر (الاستقرائي)

- دراسات سابقة

أولاً : دراسات أجنبية وعربية ومطوية استخدمت أنموذج برونر

كطريقة للتدريس .

ثانياً : دراسات أجنبية وعربية ومطوية اهتمت بالتربية الموسيقية

المفاهيم : Concepts

تمهيد :

تنشأ المفاهيم عادةً من تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس التي أنعم الله بها على الإنسان وهي البصر والسمع والذوق واللمس والشم ، ومن الذكريات والتخيلات ومن نتاج الفكر الخيالي ، وكما تؤكد نظريات التعلم من ان ما يكتسبه المتعلم من أنماط المعرفة ينشأ من خبراته المباشرة التي يكتسبها من خلال حواسه ، وقبل أن يبدأ بتشكيل المفهوم ، لابد أن يتعامل مع المدركات الحسية الخاصة بذلك المفهوم ومن خلال تعامله معها يستطيع أن يشكل صورة ذهنية لهذه المدركات مكوناً مفاهيم لها . (ملحم ، 1995 ، ص 70)

فاكتساب المفهوم أمرٌ لا بدّ منه لفهم أساسيات المعرفة عن طريق تنظيمها وتبسيطها وإعطائها تسمية محددة للأشياء والرموز المتشابهة مما يجعل المتعلم متفاعلاً مع المعرفة بشيء من الثبات لأنه سوف يتعامل مع الأشياء والمواقف والأحداث والعمليات ذات الصفات المشتركة كأعضاء في صفٍ واحد .
(Ellis , 1972 ; p . 13)

لذا عمل المهتمون بالتربية في دأب ومثابرة على تحديد المفاهيم في المستويات الدراسية المتتابعة وتطوير المواد التعليمية ، الأمر الذي يجعل المفاهيم وسيلة فعالة لربط المواد الدراسية بعضها ببعض ، وبذلك يتحقق مفهوم التكامل المعرفي في بناء المناهج الدراسية ككل . (حميدة ، 2000 ، ص 53)

خصائص المفهوم

تتميز المفاهيم بخصائص عدة هي :-

1- المفهوم لا يدل على فرد معين أو جزء معين ، وإنما يدل على الصنف العام الذي ينتمي إليه .

2- المفهوم يتكون من جزئين أساسيين هما :

- الاسم أو الرمز أو المصطلح .
- الدلالة اللفظية (تحديد هذا الاسم او المصطلح) .
- 3- لكل مفهوم خصائص تميزه ويشترك فيها جميع أفراد الفئة وتميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى .
- 4- المفاهيم ليست تعريفات تحفظ وإنما هي تكوينات واستدلالات عقلية يكونها المتعلم ذاتياً .
- 5- لكل مفهوم أمثلة تنطبق عليه تسمى أمثلة المفهوم او الأمثلة المنتمية اليه (الأمثلة الايجابية) ، وأمثلة لا تنطبق عليه تسمى أمثلة غير منتمية أو (الأمثلة السلبية) له . (زيتون ، 1986 ، ص 86-87)
- حيث يشير (قدوري 1999) إلى إن اختيار الأمثلة في التربية الموسيقية تساعد بصورة كبيرة على الفهم وان الجهد المطلوب لتكوين فكرة يرتبط مباشرةً بإعطاء الأمثلة التي يستمد منها الرأي ، والموسيقى بأبسط صورها فن معقد وأن فهم خواص الموسيقى ككل ليس بالأمر الهين حتى وأن كانت في ابسط صورها ، فاختيار الأمثلة لتوضيح كل منها يعد من أصعب مهام مدرس التربية الموسيقية . (قدوري ، 1999 ، ص 37)
- 6- تساعد المفاهيم على ربط الكثير من الحقائق بعضها ببعض ويمكن ان توفر علاقة بين الحقائق وتجعلها مترابطة بصورة يسهل على المتعلم تعلمها . ولهذه الفلسفة مزايا يكونها تجعل المتعلم يتعلم من تطبيق التعميمات التي يتوصل إليها بسهولة أكثر من تطبيق تلك التي تقدم جاهزة للمتعلم ، اذ تمكنه من الوصول إلى المفاهيم والتعميمات والقواعد والقوانين . (العاني ، 1989 ، ص 16)
- 7- للمفاهيم علاقة كبيرة بحياة المتعلم وهي أكثر ثباتاً من الحقائق العلمية فضلاً عن أنها تساعد في استخدام وظائف العلم الأساسية (تفسير وتنبؤ وحكم) . (الحسيني ، 1987 ، ص 49)

تصنيف المفاهيم

تختلف المفاهيم فيما بينها بأختلاف الطريقة التي تم بها تكوين المفهوم وانها تختلف ايضاً بحسب المعلومات والحقائق التي تعالجها
- حيث قسمها (الديب 1974) الى مستويين هما :-

أ- المفاهيم البسيطة : التي تتكون من مجموعة من الحقائق تربطها علاقة مثل الطبل ، الكمان .

ب- المفاهيم الكبرى : التي يناظرها بالمبدأ او التعميم والتي تعبر عن علاقة بين عدد من المفاهيم . (الديب ، 1974 ، ص 113)

- في حين ان (Gange 1977) صنفها الى :
أ- المفاهيم المادية .

ب- المفاهيم المجردة . (Gange , 1977 ; p. 129)

- وصنفها كل من Authin , Goodnow , Bruner الى :-

أولاً : مفاهيم ربط : وهي تلك المفاهيم التي تستخدم معها أداة الربط (و) وتتضمن مجموعة من الخصائص المترابطة ويكون على الطالب أن يصل الأجزاء التي تقع ضمن إطار المفهوم .

ثانياً : المفاهيم الفصلية : وهي المفاهيم التي تستخدم معها أداة الربط (أو) وتتضمن مجموعة من الخصائص التي تتغير من موقف إلى آخر ، ولا تحتاج فيه كل الخصائص المترابطة بالمفهوم لان تكون بدرجة متساوية .
(Bruner , 1977 , p : 12-20)

ثالثاً : مفاهيم علائقية : وهي المفاهيم التي تشمل على علاقة معينة بين الاشياء مثل مفهوم التدوين الموسيقي فهذا المفهوم يتضمن العلاقة بين عدة مفاهيم اخرى

هي النوطة ، المفتاح الموسيقي ، القيم الزمنية . (اللقاني ، 1990 ، ص 164)

25

الخصل الثاني

والمفاهيم العلائقية تصنف إلى :-

أ- مفاهيم وصفية :- وهي تلك المفاهيم التي تحدد سمات معينة تتصف بها مجموعة الاشياء . مثل صوت نغمي ، صوت غير نغمي .. وغيرها .

ب- مفاهيم دلالية :- وهي تلك المفاهيم التي تستعمل للدلالة على شيء ما وتصنف إلى أنواع :-

1- مفاهيم مادية (واقعية) :- وهي تلك المفاهيم التي يمكن تطويرها بالملاحظة والخبرة الحسية ويمكن للمتعلم الإشارة إليها وإدراكها إدراكاً مباشراً عن طريق استعمال الحواس .

2- المفاهيم المجردة :- وهي تلك المفاهيم التي لا يمكن مشاهدتها او لمسها والتي تتميز خصائصها المميزة بأنها غير محسوسة وهي اكثر تجريداً وصعوبة من النوع الأول وليست لها أمثلة ملموسة مثل الصوت ، النغم .
(خليل ، 2000 ، ص 82)

وأضاف (زيتون 1986) للمفاهيم :

رابعاً : مفاهيم تصنيفية : وتعني المفاهيم التي تقع ضمن تصنيف معين مثل الآلات الموسيقية الوترية .

خامساً : مفاهيم إجرائية أو عملية : وهي التي تتضمن سلسلة إجراءات عملية معينة كمفهوم تدوين النوطات الموسيقية .

سادساً : مفاهيم وجدانية : وهي المفاهيم التي لها علاقة بالجوانب الانفعالية والمشاعر والاتجاهات والميول والقيم مثل موسيقى الفرح او موسيقى الحزن وغيرها .
(زيتون ، 1986 ، ص 95)

أما تصنيف (نادرا وآخرون 1991) للمفاهيم فهو :-

- أ- مفاهيم تصنيفية :- وهي المفاهيم التي تتضمن تصنيف الأشياء أو الظواهر أو المثبرات التي لها صفات مشتركة ، مثل إيقاع 4/2 أو إيقاع 4/4 .
- ب- مفاهيم علاقات وقوانين :- وهي التي تعبر عن أنواع العلاقات بين مفهومين أو أكثر أو شيئين أو موقفين .

ج- مفاهيم مبنية على فروض وتكوينات ذهنية :- وهذا النوع من المفاهيم يكون نوعاً من التصورات العقلية التي توضع لتفسير مجموعة من الظواهر أو الأشياء والأحداث وقد يطلق أيضاً على هذا النوع منها نظريات أو أفكار أساسية ، مثل (الهارموني) التوافق والانسجام . (نادرا وآخرون ، 1991 ، ص 16)

- أما (أبو حلو) فقد صنف المفاهيم إلى خمسة أنواع :

- 1- مفاهيم حسية .
- 2- مفاهيم مجردة .
- 3- مفاهيم الوقت .
- 4- مفاهيم المكان .
- 5- مفاهيم متغيرات معاصرة . (حميدة ، 2000 ، ص 126)

العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم

أشار (الديب 1974) إلى عوامل من شأنها أن تؤثر في عملية تعلم المفاهيم وتعليمها وهي :-

- 1- عدد الأمثلة ، وكلما زاد عدد الأمثلة التي تنطبق على المفهوم المراد تعلمه كلما كان تكوين المفهوم وتعلمه سهلاً .
- 2- الأمثلة الايجابية (التي تنطبق مع المفهوم) والأمثلة السلبية (التي لا تنطبق مع المفهوم) تُسهل عملية تكوين المفهوم .

3- الخبرات السابقة للمتعلم : ويزداد تكوين المفاهيم وتطورها بازدياد خبرات المتعلم ومدى نضجه .

4- الخبرات المباشرة والبديلة للمتعلمين : وتتضمن الخبرات التعليمية المباشرة التي يمر بها المتعلم وكذلك الخبرات التي تنشأ من وسائل الاتصال المختلفة .

5- الفروق الفردية بين المتعلمين تؤثر في تعلم المفهوم .

6- القراءات العلمية ومدى معرفة المتعلم للمفاهيم السابقة لتعلم المفاهيم الجديدة .

7- نوع المفهوم حيث تختلف المفاهيم في درجة صعوبتها وهذا يتطلب تحليل المفهوم . (الديب ، 1974 ، 98 - 101)

وأشار (الخليلي وآخرون 1995) إلى خصائص نمو المفاهيم :

1- اعتماد المفهوم على الخبرات الشخصية للفرد .

2- يتكون المفهوم ببطء نتيجة لوجود مراحل سابقة كمتطلبات لتكوين المفهوم من ملاحظة وتمييز بين الخصائص .

3- عملية نمو المفاهيم عملية مستمرة ولا تقف عند حد معين ، فكلما اكتسب الفرد خبرات جديدة ازدادت المفاهيم عمقاً وشمولاً ورسوخاً .

4- ان عملية نمو المفاهيم عملية متدرجة نتيجة لاختلاف الخبرات التعليمية والنضج العقلي للمتعلم . (الخليلي ، 1995 ، ص 100-101)

في حين أشار (الخوالدة 1996) إلى المبادئ الأساسية في تدريس المفاهيم

وهي :

1- تحديد صفات المفهوم والسمات الجوهرية التي تميزه عن غيره .

2- القاعدة التي تنظم هذه السمات في إطارها .

3- الاسم الذي يطلق على الصنف أو الاسم الذي يطلق على المفهوم .

4- تحديد الأمثلة واللامثلة (أي الأمثلة المنتمية وغير المنتمية) على المفهوم

المراد تعلمه . (الخوالدة ، 1996 ، ص 19)

نظرية برونر

تعد نظرية برونر في التعليم ، نظرية في العمليات المعرفية ذات التطبيق التربوي ، وأهم الافكار التي تعتمد عليها هي :-

الادراك والتصنيف وتكوين واكتساب المفاهيم ومن ابرز خصائص نظرية برونر انها

==:

1- توصيفية :- أي تقترح قواعد كيفية إحراز المعرفة وتعلم المفاهيم واكتساب مهارة وكذلك تقدم قياس وتقويم نواتج العملية التعليمية .

2- معيارية :- أي أنها تحدد الأهداف التعليمية والتربوية وتضع لكل تعلم مفهوم وتتفاعل مع الشروط والعوامل والظروف التي يجب أن تتوافر لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية .

3- تتميز نظرية برونر أنها لا توجد فرقاً بين الإدراك وتكوين المفهوم ، اذ تعتبرهما عملية تصنيف وتبويب .

4- إنها نظرية تنادي بأن المعرفة يجب أن يكتسبها الشخص بنفسه . وبالتالي فإن محتوى الموقف التعليمي يجب أن تنظمه بحيث يبدو واضحاً للمتعلم . (جابر ،

1977 ، ص 92-97) و (الازيرجاوي ، 1991 ، ص 326)

مبادئ نظرية برونر

- قام جيروم برونر بتطبيق اسس التعلم المعرفي في مجال التعلم وقد وضع مجموعة من المبادئ التي يمكن عدداً شروطاً للتعلم بالاكشاف وهذه المبادئ هي :-
- الاستعداد والميل .
 - بناء المعرفة
 - التسلسل او التتابع .
 - التعزيز .
- (العمر ، 1990 ، ص 193-195)

أولاً : الاستعداد والميل :

حيث يقول برونر في هذا الصدد ((يمكن تعليم اي موضوع لاي فرد وبفاعلية، وبطريقة عقلية آمنة ، وفي اي مرحلة من مراحل النمو إذا ما قدم بطريقة مناسبة)) ((Bruner , 1971 ; p. 33).

لان هذه الفرضية جوهرية عند التفكير في طبيعة المناهج وأنه لابد من بناء منهج يحتوي في معظمه على الابنية الأساسية للمادة الدراسية بحيث يمكن تعديلها بشكل يتفق مع طريقة تمثيل * المتعلم للخبرات في مرحلة معينة .

(عدس ، 1984 ، ص 12)

وبمعنى آخر يتمثل دور المعلم في المطابقة بين طريقة تقديم المادة الدراسية للمتعلم وطريقته في تمثيل المعرفة ، وهي مهمة تتطلب بناء الموضوع الأساس وهذا يعني أن على المنهج أن يحتوي الأبنية الأساسية للمادة الدراسية بشكل يتفق وطريقة تمثيل الفرد للخبرات في مرحلة معينة وان الاستعداد المسبق للتعلم يرتكز

* سوف يرد مصطلح (التمثيل) أكثر من مرة ، حيث يقصد برونر بالتمثيل : هي الطريقة التي يترجم او يرى فيها المتعلم ما هو موجود حوله في البيئة . (عدس ، 1984 ، ص 112)

على العوامل الثقافية والواقعية والشخصية لأنها عوامل ذات تأثير مباشر للتعلم .
((Colby , 1975 ; p . 42))

ثانياً : بناء المعرفة :

أن قابلية وكفاءة بنية المادة الدراسية تعتمد على ثلاثة عوامل تؤثر كل منها في قدرة المتعلم على تعلم المادة الدراسية والسيطرة عليها وهي :-
أ- طريقة العرض : ويقصد بها حالة التمثيل التي توضح فيها المادة الدراسية ويقصد هنا مراحل التمثيل (الحسي والتصوري والرمزي) التي سترد لاحقاً .

ب- الاقتصاد : أي كمية المعلومات التي ينبغي على المتعلم ان يحفظها في ذاكرته وان يطورها لمواجهة مواقف تعليمية جديدة ، وكلما احتاج المتعلم الى معلومات أكثر لفهم موضوع ما ازدادت الحاجة الى خطوات ومهام جديدة وبالتالي قلت الاقتصادية .
(عدس ، 1984 ، ص 112)

ج- فاعلية العرض : إذ يعتقد برونر إن الطبيعة بسيطة وان من الضروري ان يؤكد عرض المادة على بساطتها فكثيراً ما تكون الفكرة سهلة ولكن المدرسين من خلال عرضهم يسيئون إلى هذه السهولة من خلال عرضهم لها . (الازيرجاوي ، 1991 ، ص 333)

وتعرف فاعلية العرض أو (القوة الفاعلية) :- إنها القيمة التوليدية لمادة التعلم فكلما أمكن توليد منظومات جديدة من القضايا التعليمية ازدادت فاعلية البناء ويمكن ان يمثل ذلك بقدرة البناء على الربط بين الأمور التي تبدو كأنها منفصلة عن بعضها على بعض . (عدس ، 1984 ، ص 112)

- ويرى برونر أن أساليب التعامل مع المعرفة تمر بثلاث مراحل وهو ما أطلق عليه (أنماط التمثيل النمائية) أو ما يسمى بـ (مراحل التعلم عند برونر) وهذه المراحل هي :-

1- مرحلة التمثيل العملي (الأدائي) أو الحسي Enactive : ويتم في هذه المرحلة التعرف على الحوادث والأشياء (البيئة الخارجية) حيث يتعامل المتعلم مع الأشياء بخبرة مباشرة عن طريق الأفعال والحركات التي يقوم بها نحو الحوادث مستخدماً حواسه ، أي يحصل على المعلومات المتمثلة في شيء حقيقي وبدون أي وساطة . ويرى برونر إن التعلم في هذا المستوى هو أساس أي تعلم آخر . (الفنيش ، 1981 ، ص 195)

2- مرحلة التمثيل التصوري (الايقوني) The Iconic stage : ويعتمد هذا النظام في عرض الخبرة على التنظيم البصري والسمعي وغيره من أنواع التنظيم الحسي ، فتحل الصورة الذهنية محل التمثيلات العملية والحركية ويبقى العمل بالتمثيلات العملية جنباً الى جنب مع التمثيلات الذهنية (شبه الصورية) . (الازيرجاوي ، 1991 ، ص 334) (عدس ، 1984 ، ص 110)

3- مرحلة التمثيل الرمزي The Symbolic stage : وهو عرض اعادة العملية من خلال الكلمات واللغة * . حيث يستطيع المتعلم ان يترجم الخبرة الى لغة واستخدام الكلمات والرموز عوضاً عن الصور ، وان العرض الرمزي يتيح للمتعلمين أن يستنبطوا منطقاً وان يفكروا تفكيراً محكماً وان التمثيل الرمزي يمكن الفرد من تشكيل خبراته عن العالم الذي يعيش فيه بصورة قوية وفعالة واستخدام ذلك للبحث عن حل المشكلة التي تواجهه أو التي يتصدى لها . (جابر ، 1977 ، ص 94)

* لا تقتصر اللغة على إنها وسيلة تخاطب وتبادل بين المعلم والمتعلم لكن بالإضافة إلى ذلك هي أداة تستخدم لإضفاء معنى معين على البيئة التي نعيش فيها .

وأن الفكرة الجوهرية في الرمزية هي أن تكون هناك لكلمة تدل على شيء وترتبط في الوقت نفسه عشوائياً بهذا الشيء . (عدس ، 1984 ، ص 111)

ثالثاً : التسلسل (التتابع) Sequencing :

يرى برونر أن كثيراً من المعلومات يمكن تدريسها في المراحل الدراسية المختلفة ولكن الأمر يعتمد على الكيفية التي تنظم هذه الموضوعات ، وهذا ما أطلق عليه بـ (المنهج الحلزوني) :- وهو إعادة الموضوعات التي تمت دراستها في المراحل السابقة في مرحلة لاحقة لكن بشكل موسع من جانب وباستخدام أنماط التعلم المختلفة من جانب آخر . (العمر ، 1990 ، ص 194)

وان المنطق من وراء هذا التنظيم وكما يقول برونر أن النمو العقلي ينضج يوماً بعد يوم وينمو من مرحلة تعليمية إلى أخرى وبالتالي فهو أقدر على استيعاب التفاصيل كلما ارتقى من صف إلى آخر بالإضافة إلى أن هذه الطريقة في التنظيم تساعد على :-

- أ- أن يثق المتعلم بنفسه وقدراته من سنة إلى أخرى .
- ب- استثارة دافعيته الذاتية .
- ج- أن يتعلم بالطريقة الاكتشافية .

هذا فضلا عن إن هذه الطريقة في التنظيم تتفق وعملية خزن المعلومات في ذاكرة المتعلم بشكل هرمي وما تقوم به من عمليات الترميز والتصنيف والتبويب . (دورزه ، 2000 ، ص 149)

رابعاً : التعزيز :-

وهو ما يسمى التغذية الراجعة أو الإثابة عند صدور الاستجابة الصحيحة من الطلبة ، حيث تدعم التغذية الراجعة الطالب في الاستفادة من المعلومات وربطها بصفات المثيرات المختلفة موضوع الاهتمام ، وكثيراً ما نجد كلمة (صح ، خطأ)

لا تساعد في تعلم المفهوم ما لم يتبعها تفسير للأسباب أي لماذا المثال يعد مثالاً؟ واللامثال لا ينطبق على المفهوم؟ (نشواتي، 1995، ص 445) ويرى برونر انه يجب أن يخضع المتعلم لتغذية راجعة عند إتقانه لمسألة تعليمية، واقترح منهجاً لتوقيت التعزيز كونه عاملاً مهماً في تحقيق النجاح في التعلم ولا بد أن يتعرف المتعلم على نتائج أدائه، حيث يقوم ذلك الأداء وان يكون توقيت التعزيز مناسباً وفي صورة يفهمها المتعلم. (الساكت، 1985، ص 427)

الأفكار التي تعتمد عليها نظرية برونر

يدعو برونر إلى أن ينظم المتعلم مادته التعليمية بنفسه نتيجة إتاحة الفرصة له لاكتشاف العلاقات الكامنة بين أجزاء المادة العلمية.

واهم الأفكار التي جاء بها برونر في العمليات المعرفية هي :-

1- التصنيف أو التبويب .

2- تكوين واكتساب المفهوم .

3- التعلم بالاكتشاف .

1- التصنيف أو التبويب :-

ويعرف التصنيف أنه وضع الأشياء والحوادث والمعلومات في فئات ذات خصائص مشتركة وهي ضرورة للبشر في النشاطات العقلية كالإدراك وتكوين المفاهيم واتخاذ القرارات . (الداهري، 1999، ص 47)

ويعنى آخر ((هو مجموعة الشروط التي تحدد انتماء الشيء إلى فئة ما وفقاً لتوافر الخصائص المتشابهة مما يسهل عملية الإدراك ويساعد على الاكتشاف والتذكر وانتقال اثر التعلم . (الازيرجاوي، 1991، ص 327)

والتصنيف برأي برونر عملية فكرية تتضمن عمليات تحديد الحوادث وإدخالها في فئات في ضوء خصائص مشتركة ويتضمن التصنيف عنصرين أساسيين هما تكوين المفهوم واكتسابه . (Bruner , 1956 ; p . 55)

2- تكوين المفهوم واكتسابه :-

وفي هذه المرحلة يساعد المعلم المتعلم على تكوين مفهوم جديد لم يكن موجوداً عنده وذلك من خلال مساعدته على تصنيف عدد من الأمثلة التي تنتمي إلى المفهوم وإلى فئاته وفقاً لمعايير معينة ثم إعطاء هذه الفئات تسمية خاصة تشير إلى تصور جديد قد تكون في ذهن المتعلم وتشكل بفعله اسم المفهوم الجديد الذي كونه المتعلم . (Joes , 1980 ; p . 27)

ويضيف برونر ((ان تشكيل المفهوم هو الخطوة الأولى نحو الاكتساب كما إن هناك ضرورة للتمييز بينها وذلك لاختلاف هدف كل منهما ومجال اهتمامه ، إذ أن تكوين المفهوم يتطلب تجميع الأمثلة معاً في مجموعات وفقاً لقواعد معينة بينما في عملية الاكتساب لا يوجد غير مفهوم واحد يتطلب تحديده والعمل على تعريفه وتقديم الأدلة عليه . (Bruner , 1956 ; p . 55)

مكونات المفهوم برأي برونر :

حدد برونر للمفهوم خمسة مكونات أساسية :-

- 1- اسم المفهوم : وهو مجرد اتفاق ثم التعارف عليه ، ويشير الاسم إلى الصنف الذي ينتمي إليه المفهوم .
- 2- أمثلة المفهوم : وهي الأمثلة المنتمية إلى المفهوم (الايجابية) والأمثلة غير المنتمية إلى المفهوم (السلبية) .
- 3- سمات المفهوم المميزة له وغير المميزة له وهي الملامح التي تميز المفهوم عن غيره من المفاهيم .

- 4- قيمة السمة : مدى وجود الصفة لمفهوم معين حيث تختلف المفاهيم فيما بينها طبقاً لقيم أو درجات الصفات .
- 5- تعريف المفهوم (القاعدة) : وهي العبارة التي تحدد وصف الخواص الاساسية للمفهوم . (بلقيس ، 1982 ، ص 341) و (زيتون ، 1986 ، ص 67)

3- التعلم بالاكتشاف :-

ويقصد بالتعلم بالاكتشاف تدريس المبادئ والقواعد وحل المشكلات بأقل توجيه من المعلم واقصى جهد من المتعلم ، حتى يتمكن من التعلم بنفسه ، حيث يوضح برونر ان تعلم الفرد لمبدأ معين لا يعني حشو ذهنه بالنتائج ، بل يعني تعليمه المشاركة في عملية بناء المعرفة فليس الهدف من تعليم موضوع معين جعل المتعلم مخزناً للمعلومات وانما تهيئة المتعلم وفهمه فرص التفكير بالمشاركة الفاعلة في الحصول على المعرفة ، اذ ان المعرفة عملية وليست نتاجاً . (ابو جادو ، 2000 ، ص 351)

ومن مزايا التعلم بالاكتشاف برأي برونر :-

- 1- طريقة الاكتشاف تحسن الذاكرة وتزيد من القدرة على انتقال اثر التعلم .
- 2- التعلم بالاكتشاف يؤدي بالمتعلم الى اكتساب مهارة حل المشكلات .
- 3- التعلم بالاكتشاف يزيد من دافعية المتعلم ، ويؤدي به الى الانتقال من الاعتماد على الثواب الخارجي الى الاعتماد على التعزيز الداخلي .
- 4- يساهم التعلم بالاكتشاف بشكل ايجابي في توسيع مخيلات المتعلمين الذي يؤدي بدوره إلى الإبداع والتفكير العلمي والتنبؤ والاستنتاج .

(Bruner , 1951 ; p . p . 200-237)

خطوات التدريس وفق نموذج برونر (الطريقة الاستقرائية)

هناك فلسفتان أساسيتان لتدريس المفاهيم وهاتان الفلسفتان تتضوي تحتها كل الأساليب والاستراتيجيات والمسميات التدريسية ويمكن استخدامها بشكل منفرد او كلاهما معاً والفلسفتان هما : الاستقرائية والاستنتاجية . (قلادة ، 1981 ، ص 95)

وفي الفلسفة الاستقرائية (الموظفة في البحث الحالي) يعني الاستقراء انتقال ذهن المتعلم أثناء التفكير من الجزء إلى الكل ومن الخاص إلى العام ومن المثال إلى القاعدة . (خلق ، 1974 ، ص 38)

حيث يبدأ المدرس بالأمثلة المحسوسة عن الحقائق والمواقف التعليمية المجزأة ثم إدراك هذه الحقائق او الخصائص المميزة ومعرفة العلاقة بينهما ثم توجيه المدرس لطلبه نحو فهم العلاقات أو الصفات المشتركة بين تلك الحقائق أو الأمثلة لكي يتوصلوا إلى المفهوم المراد تعلمه . (زيتون ، 1984 ، ص 80)

ويتوصل الطلبة إلى التعريف من خلال اكتشاف العلاقة او الخصائص المميزة للمفهوم ولذا وجب اختيار المدرس للأمثلة المناسبة لكي يجعل عملية التعلم سهلة للطلاب وغير معقدة وينبغي التأكد من أن الطلبة لم يكتشفوا التعريف بصورة خاطئة . (قلادة ، 1981 ، ص 95)

- وتتمثل خطوات التدريس وفقاً لنموذج برونر الانتقائي (الطريقة الاستقرائية) :

المرحلة الأولى : عملية تكوين المفهوم التي تتضمن :-

1- تقديم الأمثلة للمتعم (غير مصنفة إلى ايجابية وسلبية) .

- 2- يقارن المتعلم الصفات المنتمية مع الصفات غير المنتمية .
- 3- يعمل المتعلم على صياغة الفرضيات واختبارها .
- 4- يصوغ المتعلم تعريفاً للمفهوم في ضوء الصفات المنتمية للمفهوم .

المرحلة الثانية : اختبار عملية اكتساب المفهوم وتتضمن :-

- 1- يعمل المتعلم على تحديد المزيد من الأمثلة غير المصنفة إلى ايجابية وسلبية .
- 2- يقوم المدرس بدعم الفرضيات بذكر اسم المفهوم وإعادة صياغة التعريف الخاص به بناءً على خصائصه .
- 3- يقترح المتعلم أمثلة جديدة منتمية .

المرحلة الثالثة : عملية تحليل المفهوم :-

- 1- يعمل المتعلم على وصف الأفكار .
- 2- يناقش المتعلم دور الفرضية والخصائص .
- 3- يناقش المتعلم نوع الفرضيات وعددها .
- 4- تغذية راجعة .

(نشواتي، 1985، ص 439)(سعادة، 1988، ص 356)(السامرائي، 1994، ص 198)

دراسات سابقة

بما انه لم يكن هنالك دراسات أجنبية أو عربية أو محلية استخدمت أنموذج برونر كطريقة لتدريس التربية الموسيقية حصراً على حد علم وإطلاع الباحث ولغرض توضيح الرؤيا حول منهجية البحث الحالي عمد الباحث إلى اختيار دراسات أجنبية وعربية ومحلية استخدمت أنموذج برونر كطريقة للتدريس ونماذج أخرى والطريقة الاعتيادية ومقارنتها وبيان اثره في تحصيل واستبقاء المفاهيم لمواد دراسية مختلفة منها (الفيزياء ، الأحياء ، الجغرافية ، اللغة العربية) . فضلاً عن ذلك ولزيادة التوضيح قام الباحث بعرض دراسات أجنبية وعربية ومحلية اهتمت بالتربية الموسيقية وكما مبين فيما يأتي :-

اولاً : دراسات استخدمت أنموذج برونر كطريقة للتدريس في تحصيل واستبقاء المفاهيم .

ثانياً :- دراسات اهتمت بالتربية الموسيقية .

اولاً :- دراسات تناولت أنموذج برونر في تحصيل المفاهيم :-

أ- الدراسات العربية

- غباين 1982

- السلطان 1983

- شنطاوي 1983

- لفته 1994

- الخفاجي 1996

- التميمي 1997

- الجبوري 2001

ب- الدراسات الاجنبية

Fransic 1975

Micntyre 1976

Amien 1981

Baker 1983

ثانياً :- دراسات اهتمت بالتربية الموسيقية :-

- الدراسات العربية

1- دراسة جيران 1990

2- دراسة العباس 2003

ب- الدراسات الأجنبية

Manzo 1983 -1

Vaughan 1983 -2

أولاً :- دراسات تناولت أنموذج برونر في تحصيل المفاهيم :

أ- الدراسات العربية

- دراسة غباين 1982

وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة فاعلية طريقة الاكتشاف والطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الفيزيائية واستبقائها ، اجريت الدراسة في مدارس المرحلة المتوسطة في الاردن بمنطقة البقاء ، وتكونت العينة من (568) طالباً وطالبة بواقع (340) طالباً و (228) طالبة في الصف الاول المتوسط ، حيث درست المجموعة الاولى بالطريقة الاكتشافية والمجموعة الثانية درست بالطريقة التقليدية وكان الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد وطبق الاختبار بعد الانتهاء من التجربة مباشرةً لقياس متغير الاكتساب وبعد مرور اسبوعين طبق الاختبار لقياس استبقاء المفاهيم ، وقد استخدم تحليل التباين المغاير كوسيلة احصائية لمعالجة البيانات حيث اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة الاولى (التجريبية) في اختبار المفاهيم الفيزيائية وكذلك تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الطرق العلمية ولم تظهر فروق بين المعالجة والجنس على الاختبارين البعدي الاول والثاني في اختبار المفاهيم الفيزيائية . (غباين ، 1982 ، ص 195-200)

- السلطان 1983

وكان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن اثر استخدام اسلوبي الاكتشاف والشرح والطريقة التقليدية في اكتساب بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية واستبقائها لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في الأردن ، وقد تكونت عينة الدراسة من (270) طالباً اختيروا عشوائياً من (28) شعبة من شعب الصف الثاني المتوسط وقد بلغت (9) شعب دراسية ، وقسمت افراد العينة الى ثلاث مجموعات بلغ حجم كل مجموعة (90) طالباً ، درست المجموعة التجريبية الأولى بالطريقة الاستكشافية والمجموعة التجريبية الثانية بطريقة الشرح والثالثة بالطريقة الاعتيادية،

وقد قام الباحث بأجراء التكافؤ لإفراد المجاميع الثلاث في امتلاك المفاهيم السابقة وقد قام الباحث بأعداد اختبارين اولهما لقياس اكتساب المفاهيم واستبقائها والثاني لقياس انتقال المفاهيم بعد انتهاء التجربة ، ولمعالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة الاستكشافية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم ، وكذلك تساوي المجموعتين اللتين درستنا بالاستكشاف والشرح في الاكتساب الفوري ، ولم تظهر فروق في الاستبقاء في مجموعات التجربة الثلاث . (السلطان ، 1983 ، ص 253-255)

- شنتاوي 1983

وكان الهدف من الدراسة هو المقارنة بين اثر تدريس طريقي الشرح والاكتشاف (برونر) في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية وانتقالها عند طلاب الصف الثاني الإعدادي في الأردن ، حيث بلغت عينة الدراسة (285) طالباً موزعين على ثلاث مجموعات و (95) طالباً لكل مجموعة ، اذ درست المجموعة التجريبية الأولى بطريقة الاكتشاف (برونر) ودرست المجموعة التجريبية الثانية بطريقة الشرح والمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية ، وتم تدريس المجموعات في الموضوعات الرياضية (النسبة ، النسبة المئوية ، الريح البسيط) بعد صياغة المادة على وفق ترتيب هرمي بطريقتي الاكتشاف والشرح ، وقد استخدم الاختبار الزائي وتحليل التباين كوسيلة إحصائية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق طريقة الاكتشاف على طريقة الشرح والطريقة الاعتيادية عند مستوى (0.5) في اختبار الانتقال البعدي وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اداء المجموعات الثلاث على الاختبار القبلي في اكتساب المفاهيم . (شنتاوي ، 1983 ، ص 200-

- لفته 1994

وكان الهدف من هذه الدراسة هو مقارنة أثر تدريس الكهربائية العملية وفقاً لكل من نظرية اوزيل وبرونر في التفضيل المعرفي واداء المهارات ، وتكونت العينة من (42) طالباً وطالبة وتكونت المجموعة الاولى من (23) طالباً وطالبة (المجموعة التجريبية الاولى) التي درست وفق نموذج اوزيل ، والمجموعة التجريبية الثانية بلغ عدد افرادها (19) طالباً وطالبة ودرست وفق نموذج برونر وقد استخدمت الباحثة تحليل التباين ومربع كاي والاختبار التائي لمعالجة البيانات احصائياً وظهرت الدراسة تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاولى التي درست وفق نموذج اوزيل في نمط التفضيل المعرفي وهو نمط الاسترجاع وكذلك تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق نموذج برونر في نمطين من انماط التفضيل المعرفي وهما نمط المباديء وتوظيف العلاقات في مواقف جديدة ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اداء الطلبة للمهارات في مادة الكهرباء العملية . (لفته ، 1994 ، ذ - ح ص 9)

- دراسة الخفاجي 1996

وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أثر أنموذجي برونر وجانييه التعليميين في اكتساب واستبقاء المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، حيث بلغ افراد عينة البحث (102) تلميذاً وتلميذة توزعوا عشوائياً على ثلاث مجموعات لكل مجموعة (34) تلميذاً وتلميذة ، ودرست المجموعة التجريبية الاولى وفق أنموذج برونر ، ودرست المجموعة التجريبية الثانية وفق نموذج جانييه اما المجموعة الضابطة فقد درست على وفق الطريقة التقليدية ، واستخدم الباحث تصميماً تجريبياً ذا الاختبار البعدي لمعرفة اثر الانموذجيين في متغيري الاكتساب والاستبقاء ، وكانت مدة التجربة (12) اسبوعاً واستخدم الباحث تحليل التباين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل مجموعة وظهرت النتائج تفوق

المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق نموذج برونر على المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في اكتساب واستبقاء المفاهيم الجغرافية في حين تفوقت المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة في اكتساب واستبقاء المفاهيم الجغرافية . (الخفاجي ، 1996 ، ص 18-32)

- التميمي 1997

كان هدف الدراسة هو مقارنة أثر استخدام أنموذجي جانبيه وبرونر في تعلم المفاهيم الفيزيائية وتكونت العينة من (93) طالباً وطالبة اختارهم الباحث عشوائياً من طلبة كلية المعلمين الجامعة المستنصرية في المرحلة الثانية ، توزعت العينة على ثلاث مجموعات متكافئة في متغير الجنس والخلفية الدراسية والذكاء والمعلومات السابقة ، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد واستخدم معادلة كيودر ريتشارد سون 20 في استخراج الثبات وبعد الانتهاء من التجربة طبق الاختبار لغرض قياس الاكتساب ولمعالجة البيانات استخدم تحليل التباين الثنائي ومعادلة توكي وقد اظهرت النتائج تساوي الانموذجيين التعليميين في التحصيل الفوري لدى طلبة المجموعتين وكذلك تفوق أنموذج جانبيه على الطريقة الاعتيادية في التحصيل الفوري وتفوق أنموذج برونر على الطريقة الاعتيادية في التحصيل الفوري وتفوق انموذج جانبيه على انموذج برونر والطريقة الاعتيادية في التحصيل وتفوق انموذج برونر على اثر استخدام الطريقة الاعتيادية في استبقاء المفاهيم الفيزيائية . (التميمي ، 1997 ، أ - ز)

- الجبوري 2001

وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أثر أنموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية ، وقد اجريت الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق اذ تكونت عينة الدراسة (64) تلميذاً وتلميذة موزعين على مجموعتين اذ بلغ عدد المجموعة التجريبية (31) تلميذاً وتلميذة والتي تعلمت النحو باستخدام أنموذج برونر

ألاستقبالي وبلغ مجموع الضابطة (33) تلميذاً وتلميذه ، التي تعلمت النحو بالطريقة التقليدية وقد استخدم الباحث الاختبار الزائي ومربع كاي كوسيلة احصائية للتكافؤ . وتضمنت المادة العلمية المفاهيم الواردة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي وكانت مدة التجربة (10) اسابيع واطهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التي درست بالطريقة الاستكشافية (أنموذج برونر) على المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية . (الجبوري ، 2001 ، ص 79-82)

ب- الدراسات الاجنبية

دراسة Fransic 1975

وكان هدف الدراسة هو المقارنة بين طريقتي الاكتشاف والشرح في اكتساب بعض المفاهيم اللغوية وانتقالها والاحتفاظ بها ، حيث اجريت الدراسة في كندا على المدارس الابتدائية للصفوف الاول والثالث والسادس ، وبلغ عدد افراد العينة (48) تلميذاً قسمت الى مجموعتين لكل مجموعة (24) تلميذاً ، حيث درست المجموعة التجريبية الاولى بالطريقة الاستكشافية ودرست المجموعة الثانية بطريقة الشرح وتضمنت المادة العلمية مفاهيم (صعبة وسهلة) وقام الباحث بتدريس المجموعتين بنفسه وعالج البيانات بأستخدام تحليل التباين الاحادي كوسيلة احصائية واطهرت النتائج تفوق المجموعة التي درست بطريقة الشرح على المجموعة التي درست بطريقة الاكتشاف في اكتساب المفاهيم الصعبة وانتقال اثرها ، وتساوت المجموعتان بالنتائج في اكتساب المفاهيم السهلة وانتقالها والاحتفاظ بها .
(Fransic , 1975 , p, p. 146-150)

- دراسة Mcintyre and reed 1976

وكان الهدف من هذه الدراسة الاجابة عن السؤال الاتي : ما هو التأثير النسبي لثلاثة انواع من الوسائل البصرية المعتمدة على وفق أنموذج برونر المتمثل في برنامج مصمم لاستيعاب مفاهيم علمية في الكهرباء الاستاتيكية لتلاميذ المدارس الابتدائية ، حيث بلغت عينة الدراسة (210) تلميذاً وتلميذه بواقع (70) لكل مجموعة واستغرقت التجربة مدة (5) اسابيع ، وقد تم تدريس هذه المجموعات في ضوء خطط تدريسية اعدتها الباحثان لتطبيق كل نموذج واستخدم اختباراً لمفاهيم الاستاتيكية من نوع الاختيار من متعدد وقام الباحثان بتدريس المجاميع بنفسيهما .

واستخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا الاختبار القبلي والبعدي بضبط محكم كتصميمًا للبحث وعولجت البيانات باستخدام تحليل التباين الثنائي وقد توصل الباحثان في نتائجهما الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المجموعات الثلاث لمفاهيم الكهرباء الاسيتاتيكية .
(Micntyre and reed , 1976 , p.p. 87 – 94)

- دراسة Amien 1981

وكان الهدف من هذه الدراسة هو المقارنة بين طريقة الاكتشاف والشرح والطريقة الاعتيادية في اكتساب بعض المفاهيم البايولوجية واستبقائها ، وأجريت الدراسة في اندونيسيا في مدينة جاكرتا اذ بلغ عدد عينة الدراسة (123) طالباً موزعين على ثلاث شعب قسموا الى ثلاث مجموعات اذ بلغ عدد افراد كل مجموعة (41) طالباً ، ودرست المجموعة التجريبية الأولى بطريقة الاكتشاف ودرست المجموعة التجريبية الثانية بطريقة الشرح ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية واستمرت التجربة (10) اسابيع ووضع الباحث خططا تدريسية لكل مجموعة على وفق الطريقة المستخدمة لها ، واعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد في ضوء مستويات بلوم الثلاثة الاولى واستخرج للاختبار الصدق والثبات وطبق مباشرة بعد الانتهاء من التجربة لقياس اكتساب المفاهيم انياً ، ثم اعيد تطبيقه مرة ثانية بعد مرور (21) يوماً لقياس استبقاء المفاهيم وعولجت البيانات بأستخدام تحليل التباين الثنائي واظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية على المجموعة التجريبية الضابطة في اكتساب المفاهيم واستبقائها ، وكذلك اظهرت النتائج تساوي المجموعتين التجريبيتين في نتائجهما في اكتساب المفاهيم واستبقائها .
(Amien , 1981 , p. 418)

- دراسة Baker 1983

كان الهدف من هذه الدراسة معرفة أثر اكتساب المدرسين للاستراتيجيات التدريسية في استبقاء المهارة ونقل اثرها في التدريس الصفي ، حيث اجريت الدراسة في جامعة اوريجون في الولايات المتحدة الاميريكية وتمت الدراسة على مرحلتين ، اذ وضع برنامج تدريبي عام 1982 للمدرسين لتطوير المهارة التدريسية لديهم بأعتماد استراتيجيتي برونر وهيلدا تابا معززين بالتدريب العملي وتوصلت الدراسة في مرحلتها الاولى الى نتائج منها قدرة المدرسين على اكتساب الاستراتيجيات التدريسية المعقدة وامكانية نقل اثرها الى التدريس الصفي للطلبة ، وأجريت المرحلة الثانية من الدراسة عام 1983 كأمتداد للدراسة الاولى حيث قسمت مجموعتا المدرسين المشاركين في المرحلة الاولى واضيفت مجموعة اخرى من المدرسين لم يتعرضوا الى البرنامج وقد استخدمت اداة الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات بأستخدام مقياس لقياس الاثر والاستبقاء بعد (6) اشهر من التدريب وتوصلت الدراسة الى تفوق اداء المدرسين الذين حصلوا على التدريب على اداء المدرسين الذين لم يحصلوا عليه ، وكان مستوى المهارة لدى مدرسي المجموعة الاولى افضل من اولئك الذين لم يحصلوا على التدريب مما يدل على انتقال الاثر لدى المجموعتين المدربة على استراتيجيات التدريس .

(Baker , 1983 , p . 326)

مقارنة الدراسات التي تناولت نموذج برونر في تحصيل المفاهيم :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بتدريس المفاهيم يمكن ملاحظة ما يأتي :-

1- الاهداف :

نلاحظ ان بعض الدراسات هدفت الى معرفة اثر أنموذجين تعليميين والطريقة الاعتيادية كما في دراسة الخفاجي 1996 ودراسة التميمي 1997 حيث تناولت هذه الدراسات انموذجي برونر وجانييه والطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم واستبقائها ، اما دراسة لفته 1994 فقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر انموذجي اوزيل وبرونر في التحصيل واستبقاء الاثر ، أما دراسات كل من الشنطاوي 1983 والجبوري 2001 و **Micntyre 1976** و **Buker 1983** . هدفت الى معرفة اثر انموذج برونر والطريقة الاعتيادية في تحصيل المفاهيم، فيما هدفت دراسات أخرى لمعرفة اثر أنموذج برونر والطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم واستبقائها كما في دراسة كل من Fransic 1975 و Amien 1981 وغباين 1982 والسلطان 1983 ، كما هو الحال في الدراسة التي يقوم بها الباحث.

2- المراحل الدراسية :

أجريت هذه الدراسات في مراحل دراسية مختلفة ولم تقتصر على مرحلة معينة او فئة عمرية محددة ، فقد اجريت دراسات كل من Amien 1981 و غباين 1982 وشنطاوي 1983 والسلطان 1983 في المرحلة المتوسطة ، اما دراسة كل من Fransic 1975 و Micntyue 1976 والخفاجي 1996 والجبوري 2001 فقد طبقت في المرحلة الابتدائية ، اما دراسة كل من Baker 983 ولفته 1994 والتميمي 1997 طبقت في المرحلة الجامعية . كما هو الحال في البحث الحالي الذي طبق في المرحلة الثانية في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية .

3- المواد التعليمية :

تناولت النماذج في دراستها مواد مختلفة ولم تقتصر على مادة تعليمية دون سواها ، اذ طبقت في مواد (العلوم ، الفيزياء ، البايولوجي ، الرياضيات ، الجغرافية، النحو) اما في الدراسة الحالية فقد طبقت على مادة التربية الموسيقية .

4- العينة :

نرى ان هناك تباينا واضحا في حجم العينات المستخدمة في هذه الدراسات فمنها ما كانت صغيرة ومنها ما كانت كبيرة حسب مجتمع البحث فكانت العينات ما بين (42) طالباً كما في دراسة لفته 1994 و (568) كما في دراسة غباين 1982 ، اما في الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (56) طالباً وطالبة وهي متناسبة نوعاً ما مع الدراسات السابقة .

5- التكافؤ:

أجريت اغلب دراسات التكافؤ على العينة وأختلفت المتغيرات المكافئ بها تبعاً لنوع الدراسة بين (القدرات العقلية ، المعلومات السابقة ، العمر ، الجنس ، تحصيل الالباء) ، والدراسة الحالية عالجت التكافؤ في بعض المتغيرات التي رأى الباحث انها قد تؤثر على التجربة والمتغير التابع ، فضلاً عن قيامه بأجراءات السلامة الداخلية والخارجية للتجربة .

6- الاختبار البعدي :

اغلب الدراسات السابقة تناولت في قياسها للاختبارات الموضوعية لاسيما من نوع الاختيار من متعدد من اعداد الباحث والبعض الاخر استخدم ادوات الملاحظة والمقابلة لقياس الاثر والاستبقاء ، اما الدراسة الحالية فقد استخدم الباحث الاختبار الموضوعي من نوع صيغة التكميل بالاضافة الى فقرات المقارنة والتأشير على الرسم ، مقسم بالخصائص السيكومترية لبناء الاختبار والمتمثلة بالسهولة والصعوبة والتميز والصدق والثبات .

7- الوسائل الاحصائية :

اختلفت الدراسات السابقة بنوع الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة وبحسب طبيعة المتغيرات والتصميم التجريبي المستخدم واهداف البحث ، فنرى أن دراسة كل من Fransic 1975 ، Mictre 1976 ، Amien 1981 ، شنطاوي 1983 ، السلطان 1983 ، لفته 1994 ، الخفاجي 1996 ، التميمي 1997 (قد استخدموا تحليل التباين بأنواعه الثلاثة الاحادي والثنائي والثلاثي ، وبعض هذه الدراسات أشارت الى استخدام وسيلة أخرى بعد المعالجة بالتحليل لمعادلات أخرى كما في دراسة التميمي 1997 حيث أشارت إلى استخدام معادلة توكي ودراسة شنطاوي أشارت الى استخدام معادلة (Z) ودراسات أخرى استخدمت تحليل التباين كما في دراسة غباين 1982 ودراسة أخرى استخدمت الاختبار الزائي كما في دراسة الجبوري 2001 ، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار التائي t-test لإيجاد معنوية الفروق بين مجموعتي البحث .

ثانياً :- دراسات اهتمت بالتربية الموسيقية :

أ- دراسات عربية ومحلية

1- دراسة جيران 1990

((برنامج موسيقي مقترح لتعليم الاساسيات الموسيقية للطفل بأستغلال تراث الموسيقى العالمية)) .

وكان الهدف من هذه الدراسة :

1- التعرف على دور البرامج الموسيقية في اكتساب الخبرات والقيم الاتية (حب التعاون والعمل في مجموعة ، حب النظام ، النظافة ، الشجاعة ، الامانة ، العطف على المسكين ، العفو عند المقدرة ، الابتكار) .

2- التعرف على دور البرامج الموسيقية في اكتساب الخبرة الموسيقية (اللحن ، الإيقاع ، الهارموني) .

طبق البحث على عينة بلغ عددها (750) طالب وطالبة من أطفال المرحلة الأولى والثانية والثالثة الابتدائي ، حيث استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة ، وأظهرت النتائج نجاح الطلبة في تعليم أساسيات الموسيقى النظرية وكما أظهرته نتائج الاختبار وبمعدل (80.5 %). كذلك نجاح الطلبة في تعليم الأشكال الإيقاعية المبينة في مفردات المنهج وبمعدل (76%) فضلاً عن نجاح الطلبة في تعليم المادة اللحنية ، (الأبعاد ، الأجناس) المبينة في مفردات المنهج وبمعدل (81.5%) . (العباس ، 2001 ، ص 41)

2- دراسة العباس 2003

هدف هذه الدراسة التعرف على واقع التربية الموسيقية في المدارس الابتدائية في العراق وسبل النهوض بها ، اجريت هذه الدراسة على عينة بلغ عددها (96) فرداً وتوزعت على (59) مشرفاً فنياً اختصاص موسيقى و (37) معلماً للموسيقى والنشيد في المدارس الابتدائية في محافظة بغداد (الكرخ / الرصافة) حيث استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بيانات دراسته وتم معالجتها احصائياً من خلال استخدام معادلة النسب المئوية ، معادلة فيشر ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي لإيجاد الفروق المعنوية لفرضية البحث ، وتضمنت الدراسة النتائج الآتية:

- وجود صعوبات تواجه معلمي النشيد العاملين في مديرية النشاط المدرسي وعددها

(23) صعوبة توزعت على أربعة مجالات :

أ- الصعوبات المرتبطة بالإدارة والملاك .

ب- الصعوبات المرتبطة بالأمور المادية .

ج- الصعوبات المرتبطة بالمنهج .

د- الصعوبات المرتبطة بالحوافز . (العباس ، 2003 ، ص أ - ب)

ب- دراسات اجنبية

1- 1983 Manzo الولايات المتحدة الأمريكية

كان هدف الدراسة هو معرفة أثر الألعاب الموسيقية على عملية التغيير المفاهيمي في تعلم الموسيقى (الإيقاعات والألحان) وشملت عينة البحث طلبة المرحلة الرابعة والخامسة والسادسة في المرحلة الابتدائية حيث أوجد الباحث طريقة تدريسية بديلة عن الطريقة التقليدية في تدريس التربية الموسيقية ، وقد اكد الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة صفوف الرابع والخامس والسادس في المجموعات الضابطة والتجريبية من حيث التغيير المفاهيمي في الإيقاعات والألحان بعد استخدام ألعاب الموسيقى ، ويتألف الاختبار الأولي والاختبار النهائي الذي صممه الباحث من أربعة اجزاء وهي : إيقاع شفوي وإيقاع مكتوب ولحن شفوي ولحن مكتوب (تحريري) وتحليل متوسط الحساب استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك لتحديد ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.5 وقد أكدت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم الموسيقية الشفوية على المجموعة الضابطة ، مما يشير إلى أن الطريقة التدريسية البديلة التي استخدمها الباحث كانت فعالة ، أما بالنسبة للأقسام الأخرى من الاختبار لم يتضح بأن الألعاب الموسيقية كانت اداة تعليمية فعالة في تعلم المفاهيم .

2- 1983 Vaughan الولايات المتحدة الامريكية / مينسوتا

قامت الدراسة بالبحث عن العلاقة بين تحصيل الطلبة في التربية الموسيقية والمتغيرات التدريسية المختلفة ، حيث تم اختبار ثمانية متغيرات تدريسية من خلال المسح التربوي في مدينة مينسوتا وتضمنت المتغيرات :- الطرق التدريسية المستخدمة لتعليم الموسيقى ، الوقت المبذول مع متخصص الموسيقى ومعلم الصف، جنس المعلم ، جنس الطالب فرص تطوير الهيئة التدريسية ، عدد المختصين

بالموسيقى بدوام جزئي ودوام كامل ، التحضيرات الصفية للمتخصصين في الموسيقى ، مساهمة الطلبة في النشاطات الصفية . وكان هدف هذه الدراسة تحديد ما اذا كان للمتغيرات التدريسية علاقة هامة بالانجاز او التحصيل الموسيقي لطلبة الصفوف الخامسة في منيسوتا ، وتضمن التحليل الاحصائي تحليل التباين والانحدار والانحدار المتعدد واختبار توكي للفروق المعنوية . وقد اظهرت النتائج ان المتغيرات (جنس المعلم ، وطرائق التدريس والتخصص الدقيق للمعلم) لها اثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.5 في تحصيل الطلبة في التربية الموسيقية حيث اكدت الدراسة بأن الطلبة الذين حصلوا على درجات عالية في المدارس التي فيها معلمون ذكور وهم متخصصون في الموسيقى ويستخدمون طرقا تدريسية اكثر فاعلية .

مقارنة الدراسات التي اهتمت بمادة التربية الموسيقية :

ويمكن ملاحظة ما يأتي :

1- الاهداف :

هدفت دراسة (جيران 1990) الى التعرف على البرامج الموسيقية واكتساب مجموعة من القيم والخبرات والتعرف على دور البرامج التعليمية في اكتساب الخبرة الموسيقية (اللحن ، الايقاع ، الهارموني) ، اما دراسة (العباس 2003) فقد هدفت الى التعرف على واقع التربية الموسيقية في المدارس الابتدائية وسبل النهوض بها ، في حين هدفت دراسة (Monzo 1983) الى معرفة أثر الالعاب الموسيقية على عملية التغيير المفاهيمي في تعلم الموسيقى ، اما دراسة (Vounghan 1983) فهدف الى التعرف على العلاقة بين تحصيل الطلبة في التربية الموسيقية وبعض المتغيرات التدريسية .

2- المراحل الدراسية :

اجريت هذه الدراسات على مراحل دراسية مختلفة ، حيث اجريت دراسة كل من (جيران 1990) و (Manzo 1983) و (Vaugha 1983) على تلاميذ المرحلة الابتدائية في حين طبقت دراسة (العباس 2003) على عينة من مشرفي التربية الفنية ومعلمي الموسيقى والنشيد .

3- العينة :

حيث بلغ أفراد العينة في دراسة (جيران 1990) 750 طالباً وطالبة ، اما دراسة العباس فقد بلغ عدد أفراد العينة 96 مختصاً بالتربية الموسيقية ، في حين كان أفراد العينة في دراسة (Manzo 83) هم طلبة المرحلة الرابعة والخامسة والسادسة في المرحلة الابتدائية ، أما دراسة (Vaughan 1983) فكان أفراد العينة هم طلبة المرحلة الخامسة الابتدائية في مينسوتا .

4- الوسائل الإحصائية :

اختلفت الدراسات السابقة بنوع الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة وبحسب طبيعة المتغيرات والتعميم التجريبي واهداف البحث حيث استخدم (العباس 2003) معادلة النسب المئوية ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي لإيجاد الفروق المعنوية لفرضية البحث ، واستخدم (Manzo 1983) تحليل التباين الثنائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لإيجاد الفروق المعنوية ، في حين استخدم (Vaughan 1983) تحليل التباين والانحدار والمتعدد واختبار توكي لإيجاد الفروق معنوية .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

- اولاً :- التصميم التجريبي
- ثانياً :- مجتمع البحث و عينته
- ثالثاً :- ضبط المتغيرات الدخيلة
- رابعاً :- متطلبات البحث
- خامساً :- اداة البحث
- سادساً :- تنفيذ التجربة
- سابعاً :- تطبيق الاختبار التحصيلي
- ثامناً :- الوسائل الاحصائية

اتبع الباحث الاجراءات التي تضمن تحقيق أهداف بحثه وفي التحقق من صحة فرضياته وفيما يأتي توضيح لتلك الاجراءات :

اولاً :- التصميم التجريبي :

اختر الباحث التصميم التجريبي من نوع الضبط الجزئي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة كونه مناسباً لطبيعة وظروف بحثه ولما له من اهمية كبيرة في توافر الدقة في النتائج التجريبية والمخطط (1) يوضح ذلك . (فان دالين ، 1984: 217)

شكل (1)

مخطط التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	اختبار الاستبقاء
التجريبية	التدريس على وفق انموذج برونر	اختبار بعدي	اعادة اختبار
الضابطة	التدريس على وفق الطريقة الاعتيادية	في تحصيل المفاهيم	بعدي

ثانياً :- مجتمع البحث وعينته :

يتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية في كليات التربية الأساسية في جامعات (الموصل ، ديالى ، بابل ، البصرة ، المستنصرية) كافة للعام الدراسي (2003-2004م) واختيرت قصدياً □ كلية التربية الأساسية(الجامعة المستنصرية) لتكون عينة البحث والبالغ عدد أفرادها (56) طالبا وطالبة □ علما أن هنالك (4) من الطلبة الراسبين في الصف المذكور و(2) من الطلبة المؤجلين تم استبعادهم من التجربة ، وبالتعيين العشوائي حددت قاعة (1) لتكون المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم وفق أنموذج برونر وقاعة (2) لتكون المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم بالطريقة الاعتيادية وبذلك بلغت عينة البحث (50) طالبا وطالبة .

ثالثاً ٠ :- تكافؤ مجموعتي البحث :

لتحقيق قدر من التكافؤ بين مجموعتي البحث ولضمان السلامة الداخلية لتصميم البحث عمد الباحث الى التحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية والتي يعتقد ان من شأنها التأثير من نتائج البحث :

أ- المعلومات السابقة في مادة التربية الموسيقية :

تم اعداد اختبار تحصيلي مكون من (20) فقرة من نوع املا الفراغات ملحق (1). وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح اجابات الطلبة تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد المجموعتين وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين بالعدد ومقارنتهما بقيمة (t) الجدولية ،تبين لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين افراد المجموعتين مما يشير الى تحقق التكافؤ بين المجموعتين في هذا المتغير ملحق (2) كما مبين في الجدول رقم (1)

ب- العمر الزمني

تم حساب اعمار افراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية بالاشهر من خلال استمارة المعلومات التي وزعت عليهم وطلب منهم تدوين تاريخ الميلاد باليوم والشهر والسنة وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد المجموعتين وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسطي المجموعتين بلغت قيمة (t) الجدولية عند مستوى (0.05) مما يدل على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني .ملحق (3) كما مبين الجدول (1)

الجدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية الجدولية
والمحسوبة والدلالة الاحصائية لاختبار المعلومات السابقة والعمر الزمني

العمر الزمني		المعلومات السابقة		
الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	
25	25	25	25	حجم العينة
247.04	246.36	26.2	25	المتوسط الحسابي
14.86	16.72	11.01	11.75	الانحراف المعياري
48				درجة الحرية
1.667				ت الجدولية
0.151		0.372		ت المحسوبة
غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05				الدلالة الاحصائية

ج- التحصيل الدراسي للاباء والامهات والقيمة

حصل الباحث على مستويات التحصيل الدراسي للاباء والامهات من خلال استمارة اعدت لهذا الغرض مكونة من خمس مستويات (أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، اعدادية او معهد ، جامعة فما فوق) ووزعت على افراد مجموعتي البحث بعد تفرغ بيانات الاستمارة دمجت الخلايا (أمي ، يقرأ ويكتب ، ابتدائية) في خلية واحدة ، ودمجت الخليتان (اعدادية او معهد ، جامعة فما فوق) في خلية واحدة ايضا لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (5) وبذلك اصبح عدد الخلايا (3) ، لذا تكون درجة الحرية (2) (الصوفي، 1985: 26)

ظهرت نتائج التحليل الاحصائي لبيانات التحصيل الدراسي للاباء والامهات باستخدام معادلة (كا 2) تبين ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) وكما موضح الجدول (2) والجدول (3) على التوالي .

الجدول (2)

تكرارات التحصيل الدراسي للاباء والامهات وقيمة (كا 2) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة (كا2)		درجة الحرية	عدد افراد العينة	جامعة فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية	يقراء ويكتب	امي	التحصيل
	جدولية	محسوبة									المجموعة
غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05	11.07	4.49	2	25	4	9	5	4	2	1	التجريبية
				25	3	8	6	4	3	1	الضابطة

الجدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي للاباء والامهات وقيمة (كا 2) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة (كا2)		درجة الحرية	عدد افراد العينة	جامعة فما فوق	اعدادية او معهد	متوسط	ابتدائية	يقراً ويكتب	امي	التحصيل
	جدولية	محسوبة									المجموعة
غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05	11.07	8.27	2	25	2	3	8	8	2	2	التجريبية
				25	3	4	6	7	2	3	الضابطة

رابعاً :- ضبط المتغيرات الدخيلة :

فضلا عما اتخذها الباحث في اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات الدخيلة والتي قد تؤثر في سلامة التجربة وفيما يأتي عرض لتلك المتغيرات :

أ- الحوادث المصادفة :

لم تتعرض افراد المجموعتين التجريبيه والضابطة الى أي حوادث او ظروف تعرقل سير التجربة لهم او تؤثر فيها لذا امكن تفادي اثر هذا العامل .

ب- الاندثار التجريبي :

البحث الحالي لم يتعرض فيه الى أي انقطاع او ترك خلال اجراء التجربة والمدة الزمنية الخاصة بها او حوادث اخرى عدا بعض حالات الغياب الفردية لمجموعتي البحث وينسب ضئيلة جدا (غياب واحد) وبصورة متساوية بين المجموعتين .

ج- العمليات المتعلقة بالنضج :-

يقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي للطلبة الخاضعين للتجريب ،ولما كانت التجربة تستغرق فصلا دراسيا كاملا فان تأثيرها غير مؤثر في هذا البحث وذلك لقصر مدة اجراء التجربة من نمو سيعود على طلبة المجموعتين .

د- ادوات القياس :-

استخدم الباحث اداة موحدة مع مجموعتي البحث متمثلة بالاختبار التحصيلي البعدي لقياس تحصيلهم للمفاهيم الموسيقية واستبقائها . وتم التحقق من صدقها وثباتها وموضوعيتها .

خامساً : متطلبات البحث :

وتشتمل على الخطوات الآتية :

1- تحديد المادة العلمية :

بما انه لم يكن هنالك مقرر دراسي لمادة التربية الموسيقية لطلبة الصف الثاني
ا قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية وان مفرداتها موزعة بين مصادر عدة
لذلك حددت المادة العلمية بشكل عناوين بارزة تحوي كل منها مفاهيم فرعية عدة على
النحو الآتي :

- 1- التربية الموسيقية (مفهومها - اهميتها - اهدافها)
- 2- مفهوم الصوت - التدريب الصوتي وتربية الصوت والغناء
- 3- أسس تدريس التربية الموسيقية - تدوين الموسيقى -
- 4- طرائق تدريس الموسيقى - تصميم التعليم الموسيقي - الوسائل التعليمية - مواصفات
معلم التربية الموسيقية واسس تكوين فرق الاطفال الموسيقية والغناء *

تحديد المفاهيم الموسيقية :

حددت مفاهيم التربية الموسيقية الخاضعة ضمن فترة التجربة من المفردات المذكورة
انفا وذلك من خلال استطلاع تدريسيي مادة التربية الموسيقية حول المفاهيم الموسيقية
حيث طلب منهم تحديد المفاهيم الموسيقية الاكثر وزنا ضمن المفردات الدراسية المقررة
بعد عرضها عليهم وتم اعتماد المفاهيم التي حصلت على متوسط نسبة اتفاق (80%)
فاكثر من التدريسيين كما موضحه في ملحق (4) .

* من كتاب منهج كليات التربية الاساسية في العراق 2001

2- صياغة الاهداف السلوكية :-

((فالهدف السلوكي هدف جيد وفعال يمكن تحديده وملاحظته وقياسه ويحقق الغاية التي وضع من اجلها خلال حصة دراسية واحدة * وان الصياغة الدقيقة والواضحة للاهداف السلوكية تجعل هذه الاهداف ذات مغزى وتساعد في نجاح العملية التعليمية (((عادل ، 1999 : 112)

ويجب التأكد من ان ((الاهداف معقولة في عددها وواقعية في امكانية تحقيقها وتنوعها في مستواها العقلي ومتناسبة مع طموحات المدرسة والمتعلمين وانها لا تحتاج الى وقت وجهد كبيرين وتكلفة باهظة)) (دروزة ، 2000 : 77)
وقد تمت صياغة (70) غرضا سلوكيا موزعا بين مستويات بلوم في (التذكر ، الاستيعاب ، التطبيق) ملحق (5)

ثم عرضت هذه الاغراض مع المفاهيم الموسيقية ومحتوى المادة التعليمية على مجموعة من الخبراء (ملحق 6) للتحقق من تغطيتها للمستوى ودقة صياغتها واعتمدت جميع الاهداف التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فاكثر من اراء الخبراء وقد اعيد النظر في بعض الاهداف بناء على اراء الخبراء وتوصياتهم وبذلك بقيت الاغراض السلوكية كما هي عليه بعد اجراء عملية التعديل على بعض منها أي (70) غرضا سلوكيا ملحق (5) .

3- الخطط الدراسية :

من مستلزمات التجربة اعداد الخطط الدراسية الخاصة بالمجموعتين التي اتبعت في التدريس والمعتمدة اساسا على المفاهيم الموسيقية التي تم تحديدها مسبقا، عرض الباحث انموذجين من الخطط الدراسية تضمن النموذج الاول خطة دراسية لتدريس المفاهيم الموسيقية على وفق خطوات انموذج برونر والنموذج الثاني الخطة الدراسية التقليدية على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة (ملحق 6) والتخصص

* الحصة الدراسية الواحدة مدة ساعتين

في قسمي التربية الموسيقية وطرائق تدريس التربية الفنية والتربية ، وقد اخذ الباحث بالاراء والتوجيهات المقدمة منهم لكي تصبح الخطط اكثر دقة (ملحق7)

4- اداة البحث :

من العوامل التي تتوقف عليها دقة النتائج في أي دراسة علمية هو دقة الاداة المستعملة في جميع المعلومات والبيانات ولتحقيق اغراض البحث تطلب ذلك اعداد اداة يمكن من خلالها تحديد مستوى استيعاب عينة البحث ومقدار تاثير انموذج برونر في تحصيل واستبقاء المفاهيم الموسيقية ، فقد استخدم الباحث اختبارا تحصيلياً موضوعياً .

استناداً الى ما يراه خبراء القياس والتقويم ان افضل انواع الاختبارات هي الاختبارات الموضوعية لقدرتها على القياس نتائج ذات مستويات عقلية مختلفة .
(Ebbll,1972: 125)

5- الخارطة الاختبارية :-

تعد الخارطة الاختبارية من المتطلبات الاولى والاساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية لانها تضمن توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم الاساسية للمادة والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وبحسب اوزان اهمية كل منها ، فضلا عن ان هذا الاجراء يمكن ان يضمن درجة مقبولة من صدق محتوى الاختبار . (عودة ،
(186 : 1985)

لذا اعد الباحث خارطة اختبارية تتضمن المفردات الدراسية المقررة تدريسها للمرحلة الثانية في قسم التربية الفنية ، والاهداف السلوكية للمستويات الثلاث من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (التذكر ، الاستيعاب ، التطبيق) وقد حددت نسبة اهمية مستويات الاهداف الثلاث ، وتبعاً لمحتوى كل فصل جدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)
الخارطة الاختبارية

%100	المستوى المعرفي			نسبة كل مفردة	الوقت	عدد الحصص	المحتوى
	تطبيق 12%	فهم 31%	تذكر 57%				
6	-	2	4	17%	180	4	المفردة الاولى التربيه الموسيقية
12	1	4	7	33%	360	8	المفردة الثانية(مفهوم الصوت)
15	3	4	8	42%	450	10	المفردة الثالثة التدوين الموسيقى
3	-	1	2	8%	90	2	المفردة الرابعة (طرائق تدريس الموسقى)
36	4	11	21	100%	1080	24	المجموع

6- اعداد فقرات الاختبار :

اتخذ الباحث الاختبارات الموضوعية اساسا في صياغة فقرات اختبار تحصيل المفاهيم الموسيقية وذلك لانها تتسم بالدقة والموضوعية والشمول والاقتصاد في الوقت واختار الباحث ثلاثة انواع من الاختارات في بناء فقرات الاختبار التحصيلي النوع الاول هو الاختبار التكميلي الذي تتصف فقراته بانها سهلة الاعداد ويقل فيه التخمين . (محمد ، 1999 : 20) .

والنوع الثاني هو اختبار من صيغة المقارنة والنوع الثالث هو اختبار موضوعي مقالي محدد الاجابة بالرسم وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الاولى (36) فقرة موزعة على النحو الاتي (26) فقرة صيغة التكميل و (4) فقرات من صيغة المقارنة و (5) فقرات من النوع المقالي محدد الاجابة بالرسم .

7- صدق الاختبار :

يعد صدق الاختبار من الشروط الاساسية التي يجب ان تتوفر في اداة البحث لكي يكون الاختبار الذي اعده الباحث صادقا ، عرض الباحث فقرات الاختبار الذي اعده والخارطة الاختبارية والاهداف السلوكية والمفاهيم الموسيقية والمادة الدراسية على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجالي التربية الموسيقية والعلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس التربية الفنية والتربية ، وقد حصلت الاداة على نسبة اتفاق 80% فما فوق من الخبراء (ملحق 6) وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى واصبح الشكل النهائي للاختبار متضمنا (36) فقرة وجاهز للاستطلاع (ملحق 8)

8- العينة الاستطلاعية :

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عدد افرادها (18) طالبا وطالبة في كلية التربية الاساسية في ميسان جامعة البصرة ، واتضح ان الوقت اللازم للاجابة كان بنحو (40-50) دقيقة وبعد اجراء عملية تصحيح اجابات الطلبة وحساب الدرجات الكلية للطلبة وللتأكد من صلاحية الاختبار قام الباحث بحساب ما ياتي :

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

شمل التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار للعينة الاستطلاعية حساب معامل الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار فقد رتب الباحث درجات افراد العينة التي تم الحصول عليها من تصحيح (18) ورقة اجابة ترتيباً تنازلياً .
(ملحق 9)

اختيرت (50%) من الاوراق الحاصلة على اعلى الدرجات لتمثل (المجموعة العليا) و(50%) من الاوراق الحاصلة على ادنى الدرجات لتمثل (المجموعة الدنيا) وعلى النحو الاتي :

أ- معامل الصعوبة :

يعرف معامل الصعوبة انه ((نسبة الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة من عينة ما)) (دوران ، 1985 : 123)
وهذا يعني كلما زاد معامل الصعوبة دل على سهولة الفقرة والعكس صحيح ، اذ تراوح مدى صعوبة الفقرات الموضوعية بين (0.33 - 0.72) (ملحق 10) لذا تعد الفقرات مقبولة في ضوء معيار الصعوبة المحدد في ضمن ادبيات القياس والتقويم ولا سيما في الاختبارات التحصيلية وهو ما بين (0.20 - 0.80) اما الفقرات المقالية فقد تراوح مدى صعوبتها بين (0.20 - 0.22) (ملحق 11) وتعد مقبولة في ضمن معيار الصعوبة .
(عودة ، 1998 : 297)

ب- قوة التمييز للفقرات :

ويقصد بها مدى قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا او الدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار . (عودة ، 1998 : 293)
وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار تراوحت قيمة الفقرات الموضوعية بين (0.22 - 0.67) (ملحق 10) .
وللفقرات المقالية بين (0.38 - 0.43) (ملحق 11) ويشير stanle الى ان الفقرات الاختبارية تعد جيدة وصالحة اذا حصلت على قوة تمييز قدرها (20%) فاكثر .
(stanle, 1970:p:405).

ج- ثبات الاختبار :

يعني الثبات في المفهوم العام الاستقرار والدقة في القياس أي الوصول الى المعلومات نفسها في حال تكرار الاختبار عددا من المرات وعلى الدارسين انفسهم . (قطامي واخرون ، 2000 : 912)



وكذلك يعد الاختبار ثابتا اذا اتصف بالموضوعية أي ، عدم تأثير نتائج الاختبار بصورة جوهرية بذاتية الفاحص ، فضلا عن ذلك ان تكون علامة المفحوص على جزء من الاختبار مرتبطة ارتباطا عاليا بعلامة الاختبار بشكل كامل وهذا ما يسمى بالاتساق . (سلامة ، 2001 : 160)

استخدم الباحث طريقة معادلة بيرسون في حساب الثبات وذلك بتقسيم فقرات الاختبار الموضوعية والبالغ عددها (26) فقرة الى قسمين متساويين ، احتوى القسم الاول على الفقرات ذات الارقام الفردية والقسم الثاني على الفقرات ذات الارقام الزوجية ، وبتطبيق معادلة بيرسون تم حساب معامل الثبات وبلغت قيمة (0.76) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون بلغت قيمة الثبات (0.86) اما فقرات الاختبار المقالية فقد حسب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة بيرسون لاجاد ثبات التصحيح بين درجات الباحث ودرجات مدرس المادة * لعدد من اوراق الاجابة بلغ

(5) اوراق اختيرت عشوائيا وبعد تطبيق معادلة بيرسون بلغت قيمة ثبات التصحيح (89%) ويشير (Gronlund) الى ان الاختبارات التي يتراوح ثباتها بين (0.60- 0.85) تعد ذات ثبات مقبول . (Gronlund ,1965:p:125)

9- تنفيذ التجربة :

بعد تهيئة مستلزمات التجربة المادية وضبط المتغيرات التي تؤثر في التجربة قام الباحث بالتنفيذ الفعلي للتجربة اذ بدأت التجربة في 2004/3/8 وقد استغرقت فصلا دراسيا كاملا بنحو (24) ساعة وبمعدل ساعتين لكل مجموعة في الاسبوع ، وقد تمت السيطرة على تنظيم الجدول من حيث استقراره وتوازنه بين المجموعتين اذ اتفق الباحث مع ادارة القسم على ان يكون درس مادة التربية الموسيقية في يوم الاثنين

* مدرس المادة د . م عبد الرضا جاسم

ولكلتا المجموعتين ، وتم تدريس المجموعتين للمادة المقررة من لدى الباحث وعلى النحو الآتي :

المجموعة التجريبية : درست على وفق خطوات انموذج برونر كما مبين في (ملحق 7) من قبل الباحث .

المجموعة الضابطة : درست بالطريقة الاعتيادية كما مبين في الخطة (ملحق 7) من قبل الباحث ايضاً .

10 - تطبيق الاختبار :

تعرضت مجموعتا البحث الى الاختبار النهائي في 10/5/2004 بعد الانتهاء من تدريس المفردات الدراسية المقررة ، بعد توفير الاجواء المناسبة لاداء الاختبار وذلك للتحقق من فرضيات البحث ومعرفة النتائج . واعد تطبيق الاختبار مرة اخرى على عينة البحث وبعد مدة (14) يوم من تطبيقه الاول ، في يوم الاثنين الموافق 2004/5/24 وقد راعى الباحث فيه الظروف نفسها التي التي طبق فيها الاختبار لاول مرة لغرض قياس استبقاء المفاهيم الموسيقية .

11- تصحيح الاختبار :

صحح الباحث اجابات الطلبة وذلك باعطاء درجة (واحدة) للاجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للاجابة الخاطئة بالنسبة للاسئلة الموضوعية ، اما الاسئلة المقالية فقد صححت وفقا للدرجة المقررة لها مسبقا على الاجابة النموذجية اذ اعطي وزن لكل اجابة صحيحة يذكرها الطالب ، وتمثل الدرجة النهائية لكل سؤال مجموع هذه الاوزان . (عودة ، 1998 : 590)

12- الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :-

عدد الذين اجابتهم خاطئة

أ- معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية =

عدد من حاول الاجابة في المجموعتين

ب- معامل الصعوبة لل فقرات المقالية :

مجموع درجات الطلبة في المجموعة العليا - مجموع درجات الطلبة في المجموعة الدنيا

$$\frac{\text{مجموع درجات الطلبة في المجموعة العليا} - \text{مجموع درجات الطلبة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد من حاول الاجابة في المجموعتين} \times \text{الدرجة المحددة للسؤال}} = \text{معامل الصعوبة}$$

عدد من حاول الاجابة في المجموعتين \times الدرجة المحددة للسؤال

ج- قوة التمييز لل فقرات الموضوعية :

عدد الطلبة الذين اجابتهم صحيحة في المجموعة العليا - عدد الطلبة الذين اجابتهم صحيحة الدنيا في المجموعة

$$\frac{\text{عدد الطلبة الذين اجابتهم صحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الطلبة الذين اجابتهم صحيحة الدنيا في المجموعة}}{\text{عدد الطلبة في إحدى المجموعتين}} = \text{قوة التمييز}$$

عدد الطلبة في إحدى المجموعتين

د- قوة التمييز لل فقرات المقالية :-

مجموع درجات الطلبة في المجموعة العليا - مجموع درجات الطلبة في المجموعة الدنيا

$$\frac{\text{مجموع درجات الطلبة في المجموعة العليا} - \text{مجموع درجات الطلبة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلبة في إحدى المجموعتين} \times \text{الدرجة المحددة للسؤال}} = \text{قوة التمييز}$$

عدد الطلبة في إحدى المجموعتين \times الدرجة المحددة للسؤال المقالية

(عودة ، 1998 : 287 - 290)

هـ- معادلة مربع كاي :

لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير تحصيل

الابوين :

$$x^2 = \sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

حيث ان O_i تمثل القيم المشاهدة

E_i تمثل القيم المتوقعة

(الراوي ، 2000 : 371)

و- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات التصحيح لل فقرات المقالية :

$$r = \frac{n \text{ مج (س ص) - (مج س) (مج ص) }}{\sqrt{\{n \text{ مج ص} - 2\} \{2 \text{ مج س} - 2\}}}$$

اذ تمثل :-

r = معامل ارتباط بيرسون

n = عدد افراد العينة

مج = المجموع

س = قيم المتغير الاول

ص = قيم المتغير الثاني

(دوران ، 1985 : 158)

ز - معادلة سبيرمان - براون : لتصحيح معامل الارتباطين لجزئي الاختبار .
(Ebel , 1972 , 118)

د - الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد
لاختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات كل من مجموعتي البحث في
(المعلومات السابقة ، العمر ، تحصيل المفاهيم الموسيقية ، استبقاء المفاهيم
الموسيقية) .

$$t = \frac{\bar{\chi}_1 - \bar{\chi}_2}{\sqrt{\delta_1^2 (n_1 - 1) + \delta_2^2 (n_2 - 1) (1/n_1 + 1/n_2)}}$$

$$\delta^2 = \frac{n \sum \chi - (\sum \chi)^2}{n (n - 1)}$$

حيث :

n و δ^2 و $\bar{\chi}$ عدد أفراد العينة ، التباين ، الوسط الحسابي .
(فير كسون ، 1991 : 81-99)

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للناتج التي توصل إليها البحث وتفسيرها وفقاً لهدف البحث وفرضياته وعلى النحو الآتي :-

أولاً : عرض النتائج :

أ - التحصيل :

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على أن :
 ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق نموذج برونر ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تحصيل المفاهيم الموسيقية))

يتبين من جدول (5) (ملحق 12) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة التربية الموسيقية وفقاً لنموذج برونر بلغ (67.69) وتباين قدره (160.623) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست مادة التربية الموسيقية بالطريقة الاعتيادية بلغ (57.04) وتباين قدره (57.206) ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين بالعدد اذ تبين ان قيمة (t) المحسوبة (3.700) وهي اكبر قيمة (t) الجدولية البالغة (1.681) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48) مما يشير الى وجود فرق ذي دلالة احصائية ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذا يعني انه يوجد فرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك تؤكد فاعلية نموذج برونر في تحصيل المفاهيم الموسيقية لدى افراد عينة البحث في المجموعة التجريبية كما في جدول (5) .

جدول (5)

يبين المتوسط الحسابي والتباين وقيمة (t) المحسوبة و الجدولية لدرجات الطلبة في الاختبار التحصيلي

الدالة	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	ت
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.681	3.700	160.623	67.96	25	التجريبية	1
احصائياً			57.206	57.04	25	الضابطة	2

ب- الاستبقاء :

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على ان :-

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج برونر ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في استبقاء المفاهيم الموسيقية)) تبين من جدول (6) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة التربية الموسيقية وفقاً لانموذج برونر بلغ (60.24) وتباين قدره (152.273) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست مادة التربية الموسيقية بالطريقة الاعتيادية بلغ (49.88) وتباين قدره (201.276) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد ، اذ تبين ان قيمة (t) المحسوبة (2.866) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.681) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة (48) مما يشير الى وجود فرق ذي دلالة احصائية ولهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهذا يعني انه يوجد فرق دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك تاكد فاعلية انموذج برونر في استبقاء المفاهيم الموسيقية لدى افراد عينة البحث في المجموعة التجريبية كما مبين في الجدول (6) (ملحق 12) .

جدول (6)

يبين المتوسط الحسابي والتباين وقيمة (t) المحسوبة و الجدولية لدرجات الطلبة في اختبار الاستبقاء

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1.681	2.866	152.273	60.24	25	التجريبية
احصائيا			201.276	49.88	25	الضابطة

ثانياً: - تفسير النتائج :-

اسفرت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج برونر التعليمي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل و الاستبقاء وهذا ما يؤكد على ان نموذج برونر في تحصيل المفاهيم واستبقائها قد اكد على اعتبار الطالب هو محور العملية التعليمية وهو الذي يكتشف المفهوم وخصائصه وياشراف وتوجيه من قبل المدرس مما عزز قدرته على التمييز وما يؤكد من اكتساب المادة التعليمية ومن خلال فهم التركيبات البنائية لها . وان نموذج برونر يؤكد على الامثلة واللامثلة مما يؤدي الى دور كبير في اكتساب المفاهيم وعدم النسيان وثببيتها لدى المتعلم اذ ينمي (كما يرى برونر) القدرات العقلية للطلبة ويثير دوافعهم الداخلية اكثر من الخارجية ويعلمهم اجراءات الاكتشاف ومبادئه ويساعد الذاكرة على الاحتفاظ بالمعلومات على نحو افضل. (برونر ، 1989 : 24)

فضلاً عن ذلك انه يزود المتعلم بدوافع ذاتية داخلية تجعله اكثر فهما واستيعابا للموضوعات الموسيقية واستخدمها استخداما سليما في الموقف التي تعبر عنها المفاهيم الموسيقية . (نشواتي ، 1985 : 561)

وقد اتفقت الدراسة الحالية في التحصيل مع دراسة كل من (AMIEN 1981 وغبانين 1982 وشطناوي 1983 والسلطان 1983 ولفقة 1994 والخفاجي 1996 والتميمي 1997 والجبوري 2001) وفي الاستبقاء مع دراسة كل من AMIEN 1981 والخفاجي 1996 والتميمي 1997 ، واختلفت في الاستبقاء مع كل من غبانين 1982 والسلطان 1983 و FRANSIC 1975 فقد وجدت هذه الدراسات تساوي بين انموذج برونر والطريقة الاعتيادية في استبقاء المعلومات .

الاستنتاجات :-

- في ضوء النتائج البحث تم التوصل الى :
- 1- فاعلية انموذج برونر التعليمي في تدريس الموضوعات قيد التجربة مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس .
 - 2- فاعلية انموذج برونر التعليمي في استبقاء المفاهيم الموسيقية لدى الطلبة مقارنة بالطريقة الاعتيادية .
 - 3- تساهم خطوات انموذج برونر التعليمي في رفع كفاية التحصيل للمفاهيم الموسيقية والاحتفاظ بها .

التوصيات :-

- في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها الباحث بالاتي :-
- 1- التأكيد على التدريس وفقا لانموذج برونر في تدريس المفاهيم الموسيقية اذ اثبت فاعليته وعدم الاقتصار على الطريقة الاعتيادية .
 - 2- استحداث مفردات تضاف الى مناهج طرائق تدريس التربية الفنية في كليات التربية الاساسية تعنى في النماذج التدريسية الحديثة ومنها انموذج برونر .
 - 3- ضرورة العمل على التدريس الطلبة في كليات التربية الاساسية اثناء فترة التطبيق على كيفية التطبيق انموذج برونر في تدريس التربية الفنية .

4- ضرورة الاهتمام بالجانب العلمي في مفردات مادة التربية الموسيقية والتركيز على المفاهيم الموسيقية وابرزها بشكل يعطي فرصة للطلبة في تمييزها وبيان تطبيقاتها وارتباطاتها مع المفاهيم الاخرى لتكوين قاعدة او مبدأ .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :-

- 1- اجراء بحوث لمقارنة انموذج برونر مع نماذج تدريسية حديثة في تحصيل واستبقاء المفاهيم الموسيقية
- 2-دراسة اثر انموذج برونر في التدريس لمراحل ومواد تدريسية اخرى .
- 3- دراسة اثر انموذج برونر في متغيرات اخرى مثل الميول والاتجاهات وتنمية التفكير الابداعي ولا سيما مع المفاهيم الموسيقية التي اعتمدها البحث الحالي والتي لم يعتمدها .

المصادر

اولاً:- المصادر العربية
ثانياً:- المصادر الاجنبية

أولاً : المصادر العربية :

- 1- ابراهيم ، ناصر : اسس التربية ، ط1 ، عمان ، الجامعة الأردنية ، 1988 .
- 2- ابو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي ، ط2 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 .
- 3- الازيرجاوي ، فاضل محسن : علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1991 .
- 4- اسحق ، حسام يعقوب : تربية الاطفال الموسيقية للسن 3-6 سنوات ، ط1 ، دار ثقافة الأطفال ، العراق ، بغداد ، 1987 .
- 5- برونر ، جيروم : العملية التعليمية معلم لنظرية تعليمية حديثة ، ترجمة محمد صالح وحسين علي سلامة ، رسالة الخليج العربي ، العدد (3) السنة (10) ، 1989
- 6- البسيوني ، محمود : اسس التربية الفنية ، ط4 ، دار المعارف ، مصر ، 1972
- 7- بلقيس ، احمد وتوفيق مرعي : الميسر في علم النفس التربوي ، ط1 ، دالر الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، 1982
- 8- التميمي ، يوسف فاضل علوان : مقارنة استخدام انموذج جانيه وبرونر التدريسيين في تعلم الفيزياء رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، 1997
- 9- ثوق ، محي الدين وعبد الرحمن عدس : اساسيات علم النفس التربوي ، دار النشر للطباعة العربية ، الاردن ، 1984
- 10- جابر ، جابر عبد الحميد : علم النفس التربوي ، دار النهضة ، القاهرة ، 1977 .

- 11- الجبوري ، فتحي طه مشعل : اثر نموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2001
- 12- الجعفري، ماهر إسماعيل: فلسفة التربية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1993
- 13- الحصري ، عبد الله علي : تدريس العلوم ، ط1 ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، 1987
- 14- حميدة ، اسامة مختار واخرون : تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، الجزء الاول مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، 2000 .
- 15- الحيلة ، محمد محمود : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار السيرة ، عمان ، 1999
- 16- الخفاجي ، طالب محمود ياسين : اثر استخدام نموذج برونر وجانيه التعليميين في اكتساب المرحلة الابتدائية للمفاهيم الجغرافية واستبقائها ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد 1996.
- 17- خلوق ، ناجح : المعلم في قاعة الدرس ، مكتبة احمد ربيع ، مطبعة الشروق ، عمان ، 1974 .
- 18- خليل ، مهيب هادي : المناهج التعليمية المعاصرة ، ط1 ، المنار لخدمات الطباعة وخدمات الحاسب ، صنعاء ، 2000 .
- 19- الخليلي ، خليل يوسف واخرون ، مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الاربعة الاولى ، ط1 ، وزارة التربية والتعليم ، الجمهورية اليمنية ، 1995 .

- 20- الخوالدة ، محمد محمود ، وآخرون : دراسة مقارنة بين امتلاك
لمفاهيم مناهج التربية الاسلامية للصف السادس
الابتدائي وبين اكتساب طلبتهم لها في المدارس
الحكومية ووكالة البحوث الدولية في محافظة اربد
- الاردن ، رسالة الخليج العربي ، العدد (26) ،
السنة الثامنة ، الرياض ، 1988
- 21- — وآخرون : طرق التدريس العامة ، ط1 ، وزارة
التربية والتعليم ، مطابع الكتاب المدرسي ،
الجمهورية اليمنية ، 1996
- 22- الداهري ، صالح حسين ووهيب مجيد الكبيسي : علم النفس العام ، دار
الكندي للنشر والتوزيع ، الاردن ، 1999
- 23- دروزة ، افنان نظير : النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ، ط1 ،
دار الشروق ، عمان ، 2000
- 24- الداليمي ، كامل محمود ونجم طه علي حسين : طرائق تدريس اللغة العربية،
مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، العراق ، 1999
- 25- دوران ، روتي : اساسيات القياس والتقويم في العلوم ، ترجمة محمد سعيد
صباريني واخرين ، دائرة التربية ، جامعة اليرموك ، اربد ، 1985
- 26- الديب ، فتحي : الاتجاه المعاصر في تدريس العلوم ، ط1 ، دار العلم ،
الكويت ، 1974 .

- 27- الراوي ، خاشع محمود ، المدخل الى الاحصاء ، ط2 ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل ، 2000
- 28- الروسان ، سليم سلامة وآخرون : مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية ، ط1 ، المطابع التعاونية ، عمان ، 1992
- 29- زيتون ، عايش محمود : طبيعة العلم ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية . 1984
- 30- زيتون ، عايش محمود : طبيعة العلم وبنيته وتطبيقاته في التربية العلمية ، ط1 ، دار عمار ، عمان ، 1986
- 31- زيتون ، عايش محمود : اساليب تدريس العلوم ، ط1، دار الشروق ، عمان الاردن ، 1994
- 32- الساكت ، بهية عبد الله : مقارنة فاعلية ثلاث استراتيجيات في تعلم مناهج رياضية لطلبة المرحلة الاعدادية ، ملفات رسائل الماجستير في التربية ، مركز البحث والتطوير التربوي ، جامعة اليرموك المجلد الثالث، عمان ، 1985
- 33- السامرائي ، هاشم وآخرون : طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، ط1 دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن ، اربد ، 1994
- 34- سبتز ، دين ، ر ، تكوين المفاهيم والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ، ترجمة نجم الدين حردان وشاكر نصيف ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1990
- 35- سعادة ، جودة احمد : مناهج الدراسات الاجتماعية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1984
- 36- — ، وآخرون : تدريس مفاهيم اللغة العربية ، والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ، ط1بيروت، 1988 .

- 37- سعيد ، ابو طالب محمد : علم التربية في التعليم العالي ، ط1، مطابع التعليم العالي ، جامعة بغداد ، 1990
- 38- سلامة ، عبد الحافظ محمد : وسائل الاتصال و التكنولوجيا والتعليم ، ط3 ، الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، 2001 .
- 39- السلطان ، عبد المجيد احمد : اثر اسلوبي الاكتشاف والشرح في اكتساب بعض مفاهيم قواعد اللغة العربية وانتقالها والاحتفاظ بها عند طلاب الصف الثاني في الاردن ملخصات رسائل الماجستير في التربية، المجلد الثالث، جامعة اليرموك، عمان، 1983.
- 40- سمارة ، عزيز واخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، دار الفكر ، عمان ، 1989
- 41- شحاتة ، حسن : تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط1، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1993
- 42- شطناوة ، علي محمود : اثر اسلوبي الاكتشاف والشرح في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية وانتقالها عند طلاب الصف الثاني الاعداي ، ملخصات رسائل الماجستير في التربية ، المجلد الثالث ، مركز البحوث والتطوير التربوي ، جامعة اليرموك ، عمان ، 1983
- 43- الصوفي ، عبد الحميد رشيد : اختبار (كاي) واستخداماته في التحصيل الاحصائي ، ط3 ، دار النضال للطباعة والنشر ، بيروت ، 1985
- 44- عادل ، محمد فائز : اتجاهات تربوية في اساليب تدريس العلوم ، مطابع بابل صنعاء ، 1999

- 45- عاقل ، فاخر: معجم علم النفس ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1971
- 46- -: معجم العلوم النفسية ، ط1 ، دار الرائد العربي ، بيروت ، 1988 .
- 47- العاني ، رؤوف عبد الرزاق : اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، مطبعة الادارة المحلية ، بغداد ، 1976
- 48- عبادة ، احمد : قدرات التفكير الابتكاري والذكاء التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الاعدادي ، ط1 ، مركز الكتاب والنشر ، القاهرة ، 2001
- 49- العباس ، حبيب ظاهر : واقع التربية الموسيقية في المدارس الابتدائية في العراق وسبل النهوض بها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، 2003
- 50- العزي ، فائز محمد داوود ، الطرائق التدريسية والوسائل الشائعة لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية في مركز محافظة نينوى ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق ، 2000
- 51- العمر ، بدر : المتعلم في علم النفس التربوي ، ط1 ، كويت تايمز ، الكويت ، 1990
- 52- عودة ، احمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، دار الامل ، عمان ، 1985
- 53- -: القياس والتقويم في العملية التعليمية ، دار الامل ، عمان ، 1998
- 54- غباين ، عمر : اسلوب الاكتشاف في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية للمفاهيم الفيزيائية والطرق العلمية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الاردنية ، عمان ، 1982
- 55- فان دالين ، ديو بولديب : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط3 ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1984 .

- 56 — الفنيش ، احمد علي : الأسس النفسية للتربية ، ط 1 ، الدار العربية، الكويت، 1981.
- 57 - فيركسون ، جورج أي : التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، 1991
- 58- قدوري ، حسين : الموسوعة الموسيقية ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار ثقافة الاطفال ، بغداد ، 1987
- 59- _ : التربية الموسيقية للاطفال ، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، 1987
- 60- قطامي يوسف : سايكولوجية التعليم والتعلم الصفي ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 1998
- 61- _ واخرون : تصميم التدريس ، ط1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، عمان ، 2001،
- 62- قلادة فؤاد سليمان : الاساسيات في تدريس العلوم ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، 1981
- 63- لفته ، ساجدة جبار : اثر تدريس الكهربية العملية وفقا لكل من نظرية اوزيل وبرونر في التفضيل المعرفي واداء المهارات ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ابن الرشد ، جامعة بغداد ، 1994
- 64- اللقاني ، محمد حسين واخرون : تدريس المواد الاجتماعية ، علم الكتب للنشر ، القاهرة ، 1990
- 65- محمد ، داوود ماهر ومجيد مهدي محمد : اساسيات في طرائق التدريس العامة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية التربية جامعة الموصل ، 1991،

- 66- محمد ، صباح محمود : التقويم مفهومه أهدافه أدواته مع تركيز خاص على الاختبارات المقالية والموضوعية، الجامعة المستنصرية ، بغداد، 1999
- 67- مرعي ، توفيق وآخرون : انماط التعليم ، ط 1 ، وزارة التربية والتعليم وشؤون الطلبة ، سلطنة عمان ، 1985
- 68- ملحم ، سامي محمد : استراتيجية تعلم المفهوم ، دراسة اثر كل من تنظيم الخبرة التعليمية ، الذكاء والاسلوب المعرفي في تعلم تلاميذ المرحلة المتوسطة للمفاهيم والمعلومات والاحتفاظ بها ، مجلة حولية (لكلية التربية) ، السنة العاشرة ، كلية التربية ، جامعة قطر، 1995
- 69- الموسوي ، يعقوب حسين : اسس تدريس المناهج ، معهد التدريس والتطوير التربوي وادارة التربية ، جمهورية العراق، بغداد، 1999
- 70- نادر ، سعيد عبد الوهاب وآخرون : طرق تدريس العلوم لمعهد المعلمين ، ط 1، مطبعة وزارة التربية ، بغداد، 1991
- 71- نشواتي ، عبد المجيد : علم النفس التربوي ، ط 2، دار الفرقان ، اربد ، عمان، 1985
- 72- اليوسف ، جمال يعقوب ، اثر المستوى التحصيلي واستخدام نموذج جانبيه ونموذج ميرل - تينسون وطريقة القراءة والتسميع في اكتساب طلبة الصف الاول الاعدادي للمفاهيم الجغرافية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، اربد ، جامعة اليرموك ، 1986

ثانياً : المصادر الأجنبية :

73- Amien , Mohammed ; " Comparison of two Instructional method modular and teach entered for teaching junior high school Biology in Indonesia " Diss., Abst. Int , Vol.4 No8 February , 1981 .

74- Baker , Rebert Gwyne ; The contribution of transfer of traning-An esctension Study Diss , Abst , Int , Vol.44. 1983 .

75- Bruner , J. S ; The ast Discovery Harvard Eduction Review Vol . 31 No . 2 . 1951 .

76- — & et.at ; Astudy of thinking , John willy & sons , New Yourk , 1956 .

77- — ; The Process of Eduction combridge Massachusetts Harvard univeristy press , 1961 .

78- — ; Toward Atheory Instruction , Harvard University press , NewYourk , 1971 .

79- — & et.at Study of thinking Greativity in adolescence adesusion of strategy , John wiley sons Newyourk 1977 .

80- Colby, J. S; Curriculum Design Groom Helm. 3rd, John wiley, London 1975.

81- Ebel Robert L. Essentials of Education and Measurement, 2nd, perentice Hall, New Jersey, 1972.

82- Ellis, H. C.; Human Learning and coghition W. N. C. broune (co.), Iowa, 1972.

83- Fransic, Evelyuw; Grade Level and discovery difficulty in Learning by discovery and verbal reception methods Journal of Education psychology Vol. 67 No5 1975.

84- Gange, R. M & leslie, S . B ; Principles of Intructional design , Holt , Rinehart And Winston , Inc. NewYork , 1974 .

85- —.; The conditions of learning, 3rd. (ed.), Holt, Rinehart and Winston, Inc. Newyork, 1977

86- — & ET. At. Principles of Instructonal Design 3ed. (ed.), Halt Rinehart & Winston. Inc. NewYork 1988.

87- Good, Carter; Dictionary of Education, 3rd. (ed.), M. C. Graw-Hill Book company, Newyork, 1973.

88- Gronlund Norman E.; Measurement and evaluation inteaching tested Macmillan, (co.), Newyork, 1965.

89- John, Jarolimek; Conceptual Approach Social Studies, Macmillinn Publish ers. (co.), Newyork 1976.

90- Jones, Haward L. & et. at. How Teachers Perseive simialities and Differences Among Various Teaching models, Journal of Reserch In Sciense Teaching , Vol . 17 No. 4 1980 .

91- Joyce , Bruce & weil , Marshal ; Model of teaching , (2nd) . (ed.) prentice Hall NewJersey , 1980 .

92- Manzo , Vol , The effect of music Games upon The conceptual learning skills of Elementary students Diss , Abst . Int Vol. 44 No. 3 , 1983_.

93- Merrill , M. David & Tennyson , Rebert D. ; Concept Classification and classificaton errors as afunction of relation ship between example and non examples , Improving , Human performances , No(7) , 1972 .

94- McIntyre patrick j. 7 Reed Jack ; The Effect of visual devices ased on Bruner's Models of representation on teaching concepts of electrostatics to elementary school children , Science Education , 66 , Vol.60 , No. 1 1976 .

95- Morgan C, T, & Kin G. R. ; Introduction to psychology , 3ed. (ed.) Newyork , 1966 .

96- Stanly , william B. & Mathews , Roberts Research on concept learning : Implications for social Eduction , Theory and Research in social Education . Vol(12) , No(4), 1985 .

97- Taba , Hilda ; Teacher's Handbook for Elementary social studies addison , wesley publishing co. Inc , peading Massachusette , 1967 .

98- Vaughan , Susankathleen ; The Effects of schooling variables on the music Achievement of fourth grade Minnesota students , Diss , Abst , Int , Vol(44) , No(3) , 1983 .

الملاحق



ملحق (1)

اختبار لمعلومات السابقة في مادة التربية الموسيقية

كلية التربية الاساسية
قسم التربية الفنية
المادة : التربية الموسيقية
الزمن :
التاريخ : / /

عزيزي الطالب / الطالبة :

يهدف هذا الاختبار الى قياس معرفتك المسبقة بالمفاهيم الموسيقية المتعلقة بالمفردات الدراسية المقررة لمادة التربية الموسيقية يتكون الاختبار من (20) فقرة من نوع املأ الفراغات .
أجب عن الفقرات بما تراه مناسب لها .

- 1- التربية الموسيقية هي
- 2- الموسيقى
- 3- الصوت الموسيقي هو
- 4- من خصائص الصوت الموسيقي أ ب ج
- 5- الايقاع هو.....
- 6- اللحن هو
- 7- تصنف الالات الموسيقية الى أ ب ج
- 8- التدوين الموسيقي هو
- 9- النوطة
- 10- النوطات الموسيقية الاساسية هي أ ب ج د هـ

- 11- المدرج الموسيقي هو

- 12- لون الصوت (الطابع) هو
- 13- شدة الصوت (الوقع)
- 14- القيم الزمنية في الموسيقى هي
- 15- القيمة الكاملة المستديرة ويرمز لها بالعلامة وتسمى
- 16- رمز لنصف القيمة الكاملة البيضاء وتسمى
- 17- تعبر العلامة عن
- 18- تعبر العلامة عن
- 19- تعبر العلامة عن
- 20- تعبر العلامة عن



===== الملاحظة

ملحق (2)

درجات الطلبة في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
20	50	1
35	20	2
20	35	3
20	15	4
15	5	5
10	15	6
15	35	7
35	45	8
35	15	9
30	10	10
25	15	11
35	20	12
20	20	13
30	10	14
40	25	15
45	30	16
40	30	17
50	30	18
25	20	19
15	35	20
30	20	21
20	40	22
15	25	23
10	35	24
20	15	25

ملحق (3)

العمر الزمني بالاشهر

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	ت
264	236	1
243	267	2
253	255	3
264	276	4
248	276	5
226	255	6
230	271	7
252	233	8
248	257	9
238	233	10
231	252	11
237	244	12
254	241	13
260	281	14
232	224	15
234	242	16
228	231	17
246	229	18
285	233	19
238	241	20
248	241	21
244	234	22
257	226	23
275	236	24
239	248	25
247.04	246.36	



الملاحق

ملحق (4)

المفاهيم الموسيقية الخاضعة للدراسة

المفاهيم الموسيقية	ت
الموسيقى والتربية الموسيقية	1
الصوت الموسيقي	2
الالات الموسيقية	3
الحن	4
الايقاع	5
شدة الصوت	6
النبرات	7
لون الصوت (الطابع)	8
المدة الزمنية	9
النغم	10
التدوين الموسيقي	11
المدرج الموسيقي	12
النوطات الموسيقية	13
مفتاح صول	14
القيم الزمنية	15
القيمة الكاملة المستديرة (روند)	16
نصف القيمة الكاملة البيضاء (بلانش)	17
ربع القيمة الكاملة السوداء (نوار)	18
8\1 من القيمة الكاملة السوداء (كروش)	19
16\1 من القيمة الكاملة (دبل كروش)	20
32\1 من القيمة الكاملة (تربل كروش)	21
64\1 القيمة الكاملة (كوتربل كروش)	22



الملاحق

ملحق (5)

الاهداف السلوكية وفقرات الاختبار

المفاهيم الموسيقية	الاهداف السلوكية	المستوى	ت	فقرات الاختبار

التربية الموسيقية هي تهدف التربية الموسيقية الى أ ب ج ء تكمّن أهمية التربية الموسيقية في العملية التربوية	1 2 3	تذكر تذكر تذكر	يستطيع الطالب ان :- يعرف التربية الموسيقية يعدد اهداف التربية الموسيقية يوضح اهمية التربية الموسيقية في العملية التربوية	التربية الموسيقية
الموسيقى هي أفلاطون من فلاسفة اليونان الذي وضع التربية الموسيقية؟ للموسيقى في العهد السومري، بينما تحتل في الحضارة اليونانية، أما في الحضارة الرومانية فكانت الموسيقى	4 5 6	تذكر فهم فهم	يعرف الموسيقى يبين اهمية التربية الموسيقية في الحضارات القديمة - يشرح العلاقة بين الموسيقى والتربية في الحضارات القديمة	الموسيقى
يعرف مفهوم الصوت بأنه يمتاز الصوت الموسيقي بأنه أ ب ج ء الايقاع هو لون الصوت (الطابع) هو	7 8 9 10	تذكر تذكر تذكر تذكر	يعرف الصوت يعدد خواص الصوت الموسيقى يعرف الايقاع يعرف لون الصوت (الطابع)	الصوت الموسيقى
..... عدد الذبذبات الصوتية في الثانية الواحدة . اللحن شدة الصوت (الوقع) هي قارن بين الصوت النغمي والصوت الغير نغمي ؟ قارن بين الالات الموسيقية الوترية والنفخية؟	11 12 13 14 15	تذكر تذكر تذكر فهم فهم	يعرف درجة الصوت يعرف اللحن يعرف شدة الصوت يفرق بين الصوت النغمي والصوت الغير نغمي يميز بين الالات الموسيقية الوتريةوالنفخية	

المفاهيم الموسيقية	الاهداف السلوكية	المستوى	ت	فقرات الاختبار
الصوت الموسيقى	يصنف الالات الموسيقية	فهم	16	تصنف الالات الموسيقية الى أ ب ج
	يحدد العلاقة التي تربط الاصوات الموسيقية	فهم	17 هي العلاقة التي تربط الاصوات الموسيقية بعضها ببعض .

			بعضها ببعض	
هو نظام كتابة الانغام .	18	تذكر	يعرف عملية التدوين الموسيقي	التدوين الموسيقي
النوطة	19	تذكر	يعرف النوطة	النوطة
النوطات الموسيقية الاساسية هي	20	تذكر	يعدد النوطات الاساسية	
أ ب ج د هـ و ز				
المدرج الموسيقي هو	21	تذكر	يعرف المدرج الموسيقي	المدرج الموسيقي
القيم الزمنية في الموسيقى هي	22	تذكر	يعرف القيم الزمنية	القيم الزمنية
القيمة الكاملة المستديرة يرمز لها بالرمز	23	تذكر	يعرف القيمة الكاملة المستديرة	
وتسمى				
نصف القيمة الكاملة البيضاء يرمز لها	24	تذكر	نصف القيمة الكاملة السوداء	
بالرمز				
ربع القيمة الكاملة السوداء التي يرمز لها	25	فهم	يميز بين القيم الزمنية	
وتسمى اما (ثمن) 8/1 القيمة				
الكاملة ويرمز لها وتسمى				
قيمة الـ (تربل كروش) تساوي	26	فهم	يعبر عن القيم الزمنية بالرموز	
من القيمة الكاملة ويرمز لها				
.....، بينما قيمة الـ (كوتربل كروش) تساوي				
من القيمة الكاملة ويرمز لها				
قارن بين (تربل كروش ودبل كروش)	27	فهم	يقارن بين القيم الزمنية	
قارن بين القيمة المستديرة ونصف القيمة	28	فهم	يقارن بين القيمة الكاملة المستديرة ونصف القيمة الكاملة البيضاء	
القيمة الكاملة البيضاء .				
ارسم المربع الموسيقي	29	تطبيق	يرسم المدرج الموسيقي	
ارسم مفتاح صول	30	تطبيق	يرسم مفتاح صول	

المفاهيم الموسيقية	الاهداف السلوكية	المستوى	ت	فقرات الاختبار
القيم الزمنية	يحدد النوطات الموسيقية السبعة على المدرج الموسيقي	تطبيق	31	وضح بالرسم النوطات الموسيقية السبعة على المدرج الموسيقي
	يؤشر بالرسم اسماء	تطبيق	32	شر الى اسماء الخطوط والفراغات على

المدرج الموسيقي دَوْن النوطة (لا) بقيمة زمنية (دبل كروش)	33	تطبيق	الخطوط والفراغات يدون القيمة الزمنية (دبل كروش)
من الخصائص التي يتميز بها معلم التربية الفنية هي أ.....ب.....ج.....ه.....	34	تذكر	يذكر خصائص معلم التربية الفنية
من أسس تكوين فرق الاطفال الموسيقية والغناء أ..... ب.....	35	تذكر	يذكر اسس اختيار وتكوين فرق الاطفال الموسيقية والغناء
من الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس التربية الفنية أ..... ب.....	36	فهم	يعطي امثلة لوسائل تعليمية مستخدمة في تدريس التربية الموسيقية

ملحق (6)

اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اثناء اجراء التجربة

ت	أسماء الخبراء	الاختصاص	الجامعة / الكلية	مجال الافادة
				تحديد المفاهيم الموسيقية
				الاجراض السلوكية
				الخطط الدراسية
				الاختبار التحصيلي
1	أ.م.د. ماجد نافع	ط.ت التربية الفنية	بغداد / كلية الفنون الجميلة	*
2				*

*	*	*		البصرة / التربية	ط.ت عامة	أ.م.د تحسين عبد الزهرة	3
*	*	*	*	بغداد / الفنون الجميلة	ط.ت التربية الفنية	أ.م.د رعد عزيز	4
*	*	*		المستتصرية / التربية الاساسية	مناهج	أ.م.د رعد زكي	5
*	*	*	*	المستتصرية / التربية الاساسية	سمعية ومرئية	أ.م.د رياض خمات	6
*	*	*	*	بغداد / الفنون الجميلة	ط.ت التربية الفنية	أ.م.د صالح الفهداوي	7
*	*	*		المستتصرية / التربية الاساسية	ارشاد تربوي	أ.م.د صباح الطائي	8
*	*	*		المستتصرية / التربية الاساسية	قياس وتقويم	أ.م.د عبد الله العبيدي	9
*	*	*		المستتصرية / التربية الاساسية	ط.ت العلوم	أ.م.د عدنان حكمت	10
*	*	*	*	المستتصرية / التربية الاساسية	فنون مسرحية	أ.م.د عصام عبد الاحد	11
*	*	*	*	المستتصرية / التربية الاساسية	علم النفس التربوي	أ.م.د كاظم كريم رضا	

مجال الإفادة				الجامعة / الكلية	الاختصاص	أسماء الخبراء	ت
الاختبار التحصيلي	الخطط الدراسية	الاعراض السلوكية	تحديد المفاهيم الموسيقية				
*	*	*	*	بغداد / الفنون الجميلة	ط.ت الفنون	أ.م.د محمد سعدي لفته	12
*	*	*	*	المستنصرية / التربية الاساسية	ارشاد تربوي	أ.م.د نشعة كريم اللامي	13
*	*	*	*	المستنصرية / التربية الاساسية	فنون تشكيلية	أ.م. محمد ابراهيم	14
*	*	*	*	المستنصرية / التربية الاساسية	مسرح	م.د عبد الرضا جاسم	15
*	*	*	*	المستنصرية / التربية الاساسية	موسيقى	م.د هيثم شعوبي	17
*	*	*	*	بغداد / الفنون الجميلة	موسيقى	ابراهيم	18
*	*	*	*	بغداد / الفنون الجميلة	موسيقى	م.م احسان شاكر	19
*	*	*	*	المستنصرية/ التربية الاساسية	موسيقى	م.م احمد جهاد	19
*	*	*	*	المستنصرية/ التربية الاساسية	ط.ت التربية الفنية	م.م فراس علي	20
*	*	*	*	البصرة / التربية الاساسية	ط.ت التربية الفنية	م.م محمد صبيح محمود	21
*	*	*	*	البصرة / التربية الاساسية	موسيقى	محمد كاظم السعد	22
*	*	*	*	بغداد / الفنون الجميلة	ط.ت التربية الفنية	مصطفى جلال مصطفى	23
*	*	*	*		موسيقى	ميسم هرمز	

ملحق (7)

انموذج خطة تدريسية على وفق انموذج برونر

كلية التربية الاساسية / المادة / التربية الموسيقية
 قسم التربية الفنية / الموضوع / التدوين الموسيقي
 التاريخ / /

اهداف الدرس

اولا :- الاهداف الخاصة

يهدف الدرس الى مساعدة الطالب على :

- 1- اكتساب الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالتدوين الموسيقي بصورة وظيفية
 (التدوين الموسيقي ، المدرج الموسيقي ، السطر الموسيقي ، الحروف الموسيقية " النوطات " المفتاح الموسيقي ، مفتاح صول ، القيم الزمنية المختلفة ، روند ، بلانش ، نوار ، كروش ، دبل كروش ، تريل كروش ، كوتريل كروش)
- 2- تنمية الاتجاهات والميول الاثنية :
- حب الاستطلاع والرغبة في التقصي عن المعلومات المتعلقة بالتدوين الموسيقي
- تقدير جهود الموسيقيين والباحثين في مجال الموسيقى لما يبذلوه من اجل نشر علم الموسيقى وخدمة الانسانية
- الاستعداد لتغيير وتعديل آراءهم حين يدرك الطالب او الطالبة ان آراءه الموجودة لديه ناقصة او خاطئة او تتعارض مع المنطق العلمي .

- الاهتمام بموضوع الموسيقى وانشطته المرافقة والمشاركة مع بقية الطلبة في انجاز

الفعاليات الموسيقية المختلفة

3- اكتساب بعض المهارات :

- التدريب على اداء بعض المقاطع الصوتية البسيطة كالغناء والاناشيد والتراتيل.

- رسم الموز التي تعبر عن الاصوات الموسيقية والسلم الموسيقي ومفتاح صول.

ثانياً :- الاهداف السلوكية :

يتوقع من الطالب /الطالبة بعد تدريسه على وفق انموذج برونر التعليمي

ان يكون قادرا على ان :-

1-يعرف النوطات الموسيقية

2-يعرف المدرج الموسيقي

3-يعرف السطر الموسيقي

4-يعدد النوطات الموسيقية

5-يوضح عملية التدوين الموسيقي

6-يعرف المفتاح الموسيقي

7-يعرف مفتاح الصول

8-يبين اهمية التدوين الموسيقي

9- يرسم المدرج الموسيقي

10- يرسم مفتاح صول

11- يوضح بالرسم النوطات الموسيقية على المدرج الموسيقي

12- يميز بين القيم الزمنية المختلفة للنوطات الموسيقية

ثالثا :- الوسائل التعليمية

ملخص سبوري ، الطباشير ، وسيلة ايضاح للمدرج الموسيقي ، آلة موسيقية (العود)

رابعا : اسلوب تناول الدرس

المقدمة /

يمهد المدرس لموضوع الدرس (التدوين الموسيقي) من خلال ربط الدرس بخبرات

ومعلومات الطلبة السابقة :-

عمل الانسان جاهدا منذ الخليقة الى ابتكار وسيلة ما يعبر بها عن افكاره ومشاعره

والاتصال بالآخرين وتكلفت جهوده بالنجاح منذ البدء بابتكار وسيلة التخاطب

والاشارات التي وبمرور الزمن اصبحت لا تجدي نفعا مع ما يطمح اليه الانسان القديم

فبدء بالبحث عن وسيلة اخرى غير الاشارات عرفت فيما بعد باللغة ولكل لغة حروفها

أي رموزها التي ننطقها ونكتبها ونعبر عن افكارنا ومشاعرنا للناس من

خلال هذه الرموز او الحروف ، والموسيقى لغة شأنها شأن اللغات المتعارف عليها، ولا بد ان تكون لها طريقة تقرأ وتكتب بها والسؤال الذي نطرحه هو هل يمكن للانسان تدوين الاصوات الموسيقية التي يسمعا ؟ أي هل يمكن كتابتها على الورق ؟ وكيف ؟ ان الاجابة عن هذه التساؤلات هو هدف موضوعنا لهذا اليوم والذي يكتسب اهمية الموسيقى كالغة لها اصولها وقوانينها .

العرض /

يعرض المدرس صيغة السؤال الذي يعبر عن مشكلة التدوين الموسيقي وبالصيغة الاتية :

- ما هي عملية التدوين الموسيقي ؟
- كيف تكتب الاصوات الموسيقية ؟
- ما الاستنتاجات التي تتوصل اليه عند ملاحظتك الرسم المجاور

- ما المقصود بالنوطات الموسيقية ؟

- ما المقصود بالقيم الزمنية ؟

يتوصل الطلبة وبمساعدة المدرس الى افتراضات كثيرة وحلول للاسئلة السابقة ، من

اجل جمع المعلومات يمدهم المدرس بتغذية راجعة حتى يتوصلوا الى ان :-

التدوين الموسيقي هو نظام كتابة الانغام والالغان عن طريق حروف تسمى النوطات

، والنوطة هي الاشارة التي ترمز لصوت موسيقي معين وله مدة زمنية معينة وترسم

النوطات على هيئة دوائر بيضوية الشكل صغيرة بيضاء وسوداء وهي بمثابة الحروف

الاساسية للموسيقى والمتعارف عليها في انحاء العالم والحروف الاساسية السبعة في

الموسيقى هي (دو، ري ، مي ، فا ، صول، لا ، سي)

- وعملية التدوين الموسيقي تحتاج الى مستلزمات (المدرج الموسيقي ، السلم

الموسيقي ، مفتاح موسيقي ، النوطات الموسيقية ، قيم زمنية)

- والمدرج الموسيقي هو عبارة عن خمسة خطوط متوازية توجد بينها اربعة فراغات

متساوية، وعلى كل خط وبين الفراغات تكتب النغمات الموسيقية (دو ، ري ، مي ،

فا ، صول ، لا ، سي) .

- حروف الموسيقى (النوطات الموسيقية) (دو ، ري ، مي ، فا ، صول ، لا ،

سي) وترسم على الخطوط وبين الفراغات للمدرج الموسيقي .

- المفتاح الموسيقي :- وهو رمز او علامة موسيقية توضع في بداية المدرج الموسيقي ويرتكز على احد خطوطه لتحديد اسماء النوطات وبيان مكانها وهنالك العديد من المفاتيح الموسيقية (مفتاح دو ، مفتاح فا ، مفتاح صول) وكل منها يختص بطبقة موسيقية معينة واهمها مفتاح الكمان (مفتاح الصول)
- مفتاح صول :- وله اهمية في تدوين الالحن الموسيقية الغنائية والعزفية الالية ذات الاصوات الحادة ويرسم على الخط الثاني من اسفل المدرج الموسيقي .
- القيم الزمنية : ان لكل من الانغام مدة زمنية لها قيمة تحدد في ضوءها مدة بقاء النغمة في حالة الرنين وتبعاً لذلك تختلف القيم الزمنية ، ووضعت لكل منها رموز بصرية تميزها وهي على سبعة اشكال مختلفة :

1- القيمة الكاملة المستديرة البيضاء () وتسمى روند

2- نصف القيمة الكاملة البيضاء () وتسمى بلانش

3- ربع القيمة الكاملة السوداء () وتسمى نوار

4- 8\1 من القيمة الكاملة السوداء () وتسمى كروش

5- 16\1 من القيمة الكاملة ذات السنين () وتسمى دبل كروش

6- 32\1 من القيمة الكاملة ذات الثلاثة اسنان () وتسمى تربل كروش

7- 64\1 من القيمة الكاملة ذات الاربعة اسنان () وتسمى كوتربل كروش

- يطلب المدرس من طلبته استنتاج الحقائق والكيفية التي تتم بها عملية التدوين الموسيقي من خلال المعلومات السابقة التي حصلوا عليها ويكتب ذلك بخط واضح على السبورة وعلى النحو الاتي :- عملية التدوين الموسيقي تعتمد على مستلزمات اساسية وهي :

- النوطات الموسيقية

- المدرج الموسيقي

- مفتاح موسيقي

- القيم الزمنية

- بعدها يوجه المدرس طلبته نحو عملية التدوين الموسيقي في التعبير عن الاصوات ويعرض لهم امثلة تنتمي الى التدوين وامثلة لا تنتمي (غير مصنفة الى منتمية وغير منتمية) :-

- يطلب المدرس من الطلبة المقارنة بين الامثلة في تحديد أي منها تمثل وتنتمي الى عملية التدوين الموسيقي واي منها لا تنتمي ، ويقوم برسم الامثلة التي تنتمي وعلى النحو الاتي :-

اما الامثلة التي لا تنتمي فترسم رسوم لا تمثل عملية التدوين الموسيقي وعلى النحو

الاتي :-

- يطلب المدرس من طلبته تحديد الصفات المميزة للامثلة التي تشير الى عملية التدوين الموسيقي .
- يتوصل الطلبة الى افتراضات كثيرة منها :-
- عملية تدوين الموسيقى لها شروط ومستلزمات يجب توفرها وهي (المدرج الموسيقي ، السلم الموسيقي ، النوطات الموسيقية) .
- كتابة النوطات الموسيقية في مكانها الصحيح .
- تحديد القيمة الزمنية للنوطات والتعرف عليها .
- رسم المفتاح الموسيقي بصورة صحيحة بمكانه الصحيح .
- يوجه المدرس الاسئلة الآتية الى طلبته بناءً على الافتراضات السابقة :
- ما المقصود بعملية التدوين الموسيقي ؟
- ما تسمية الخطوط والفراغات في السلم الموسيقي ؟ وما اهميتها ؟
- ما هي القيم الزمنية للنوطات الموسيقية ؟ وما اهميتها ؟
- كيف تفسر عملية التدوين الموسيقي في ضوء القيم الزمنية للنوطات الموسيقية ؟
- يتوصل الطلبة بمساعدة المدرس الى التعريفات الآتية :-
- التدوين الموسيقي / هي عملية كتابة الاصوات الموسيقية على الورق اذ ان جميع الالحن الموسيقية التي نسمعها تكتب بواسطة العلامات الموسيقية وهي عملية

مشابهة لعملية تدوين اللغة وبمعنى اخر انه نظام كتابة الانغام عن طريق النوطات الموسيقية .

- والنوطات الموسيقية / هي الاشارة التي ترمز للنغم وتكون على هيئة دوائر صغيرة بيضاء او سوداء وهي بمثابة الحروف الهجائية للغة وعددها سبعة دو / ري ، مي ، فا ، صول ، لا ، سي .

- المدرج الموسيقي / خمسة خطوط افقية ترسم متوازية على ابعاد متساوية ولكل خط وفراغ اسم يميزه عن غيره كما موضح في الشكل السابق .

- المفتاح الموسيقي / هو رمز او علامة موسيقية يوضع في بداية المدرج الموسيقي ويرتكز على احد خطوطه لتحديد اسماء النوطات وهناك العديد من المفاتيح الموسيقية كل منها يختص بطبقة معينة ومنها (مفتاح دو ، مفتاح فا ، مفتاح صول)

- واهمها مفتاح صول : وله اهمية كبيرة في تدوين الالحان الموسيقية الغنائية والفرقية
للالات ذات الاصوات الحادة ويرسم على الخط الثاني من اسفل المدرج الموسيقي .

وكذلك يتوصل الطلبة بمساعدة المدرس وحصولهم على التغذية الراجعة :

- ان لكل من الانغام الموسيقية مدة زمنية لها قية تتحد وفي ضوءها مدة بقاء النغمة
في حالة الرنين وهو ما يسمى القيم الزمنية للنوطات الموسيقية .
- وهذه القيم الزمنية في الموسيقى على سبعة اشكال :-

- 1- القيمة الكاملة المستديرة ويرمز لها بالعلامة (\circ) وتسمى رونر .
- 2- نصف القيمة الكاملة البيضاء () وتسمى بلانش .
- 3- ربع القيمة الكاملة السوداء () وتسمى نوار .
- 4- $8/1$ ثمن القيمة الكاملة السوداء ذات السن الواحد (\flat) (كروش)
- 5- $16/1$ من القيمة الكاملة ذات السنين وتسمى دبل كروش .

6- 32/1 من القيمة الكاملة ذات ثلاثة اسنان (تريل كروش) .

7- 64/1 من القيمة الكاملة ذات اربعة اسنان (كوتريل كروش) .

- ثم يطلب المدرس من الطلبة اعطاء أمثلة تمثل عملية تدوين مقاطع صوتية او لحنية بسيطة تتناسب مع قدراتهم وبدل الاستجابات الخاطئة .

- ثم يوجه المدرس اسئلة لتقويم تعلم طلبته للمفاهيم الواردة والاسئلة هي :-

1- ما هي عملية التدوين الموسيقي ؟

2- ما هي المستلزمات الضرورية التي تعلمتها لتدوين الاصوات الموسيقية ؟

3- كيف تفسر القيم الزمنية للاصوات الموسيقية ؟

ومن ثم يقوم المدرس بالتغذية الراجعة لطلبته وذلك لتعديل الاستجابة التي تصدر من

الطلبة .

المصادر :

1- بنشار ، ماكس ، تمهيد للفن الموسيقي ، ترجمة وتقويم محمد رشاد بدران ، دار

نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، 1973 .

2- قدوري ، حسين ، الموسوعة الموسيقية ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، 1987 .

3- هيلالي ، الاب فيليب ، مبادئ الموسيقى ونظرياتها ، سلسلة دراسات موسيقية (1) ،

بغداد ، 2000 .

4- ومنيف ، ف . أ . فاخر : مبادئ الموسيقى النظرية ، ترجمة د. رؤوف موسى

الكاظمي ، وزارة الاعلام ، السلسلة الفنية (21) بغداد ، 1972

انموذج خطة تدريسية على وفق الطريقة التقليدية

كلية التربية الاساسية / المادة / التربية الموسيقية
 قسم التربية الفنية / الموضوع / التدوين الموسيقي
 التاريخ / /

اهداف الدرس

اولا :- الاهداف الخاصة

يهدف الدرس الى مساعدة الطالب على :

- 1- اكتساب الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالتدوين الموسيقي بصورة وظيفية وهي (التدوين الموسيقي ، المدرج الموسيقي ، السطر الموسيقي ، الحروف الموسيقية " النوطات " ، القيم الزمنية للنوطات)
- 2- تنمية الاتجاهات والميول الاتية :
- حب الاستطلاع والرغبة في البحث والتقصي عن المعلومات المتعلقة بالتدوين الموسيقي .
- تقدير جهود الموسيقيين والباحثين في مجال الموسيقى لما يبذلوه من اجل نشر علم الموسيقى وخدمة الانسانية .
- الاستعداد لتغيير او تعديل آراءهم حين يدرك الطالب او الطالبة ان آراءه الموجودة لديه ناقصة او خاطئة او تتعارض مع المنطق العلمي .

ثانيا :- الاهداف السلوكية :

- يتوقع من الطالب /الطالبة
- ان يكون قادرا على ان :-
- يعرف النوطة الموسيقية .
- يعرف المدرج الموسيقي .
- يعرف السطر الموسيقي .
- يعدد النوطات الموسيقية .
- يوضح عملية التدوين الموسيقي .
- يعرف المفتاح الموسيقي .
- يعرف مفتاح صول .
- يبين اهمية التدوين الموسيقي .
- يرسم المدرج الموسيقي .
- يرسم مفتاح صول .
- يوضح بالرسم النوطات الموسيقية على المدرج الموسيقي .
- يميز بين القيم الزمنية المختلفة للنوطات الموسيقية .

ثالثا :- الوسائل التعليمية

ملخص سبوري ، الطباشير ، وسيلة ايضاح للمدرج الموسيقي ، آلة موسيقية

رابعاً : اسلوب تناول الدرس

المقدمة /

عمل الانسان جاهدا منذ الخليقة الى ابتكار وسيلة ما يعبر بها عن افكاره ومشاعره والاتصال بالآخرين وتكالت جهوده بالنجاح منذ البدء بابتكار وسيلة التخاطب والاشارات التي وبمرور الزمن اصبحت لا تجدي نفعا مع ما يطمح اليه الانسان القديم فبدء بالبحث عن وسيلة اخرى غير الاشارات عفت فيما بعد باللغة ولكل لغة حروفها أي رموزها التي ننطقها ونكتبها ونعبر عن افكارنا ومشاعرنا للناس من خلال هذه الرموز او الحروف ، والموسيقى لغة شأنها شأن اللغات المتعارف عليها، ولا بد ان تكون لها طريقة تقرأ وتكتب بها والسؤال الذي نطرحه هو هل يمكن للانسان تدوين الاصوات الموسيقية التي يسمعا ؟ أي هل يمكن كتابتها على الورق ؟ وكيف ؟ ان الاجابة عن هذه التساؤلات هو هدف موضوعنا لهذا اليوم والذي يكتسب اهمية الموسيقى كاللغة لها اصولها وقوانينها .

العرض /

يقوم المدرس بعرض الموضوع بالشكل الاتي :

ان التدوين الموسيقي هو نظام كتابة الانغام والالحان عن طريق حروف تسمى

النوطات ، والنوطة هي الاشارة التي ترمز لصوت موسيقي معين وله مدة زمنية

معينة ، وترسم النوطات على هيئة دوائر بيضوية الشكل صغيرة بيضاء وسوداء وهي بمثابة الحروف الاساسية للموسيقى والمتعارف عليها في انحاء العالم والحروف الاساسية السبعة في الموسيقى هي (دو، ري ، مي ، فا ، صول، لا ، سي)

وعملية التدوين الموسيقي تحتاج الى مستلزمات وهي :

- السطر الموسيقي : وهو عدد من الخطوط المتوازية يختار منها خمسة تكتب عليها حروف الموسيقى كما في الشكل الاتي :

- حروف الموسيقى (النوطات الموسيقية) : وعددها سبعة ترسم على خطوط السطر الموسيقي وبين الفراغات المحصورة بين الاسطر ولكل منها موقعها على الخطوط والفراغات كما موضح بالشكل الاتي :

- المفتاح الموسيقي :- وهو رمز او علامة توضع في بداية المدرج الموسيقي ويرتكز على احد خطوطه لتحديد اسماء النوطات وبيان مكانها وهناك العديد من المفاتيح الموسيقية (مفتاح دو ، مفتاح فا ، مفتاح صول) وكل منها يختص بطبقة موسيقية معينة واهمها مفتاح صول لكثرة استخدامه .

- مفتاح صول :- وله اهمية في تدوين الالحان الموسيقية الغنائية والعزفية الالية ذات الاصوات الحادة ويرسم على الخط الثاني من اسفل المدرج الموسيقي كما مبين بالشكل الاتي :

- وان لكل من الانغام الموسيقية مدة زمنية لها قيمة تحدد في ضوئها مدة بقاء النغمة في حالة الرنين ، وتبعاً لذلك تختلف القيم الزمنية ووضعت لكل منها رموز بصرية لتميزها وهي على سبعة اشكال مختلفة في عملية التدوين الموسيقي وهي :

1- القيمة الكاملة المستديرة البيضاء () وتسمى روند .

2- نصف القيمة الكاملة البيضاء () وتسمى بلانش .

3- ربع القيمة الكاملة السوداء () وتسمى نوار .

- 4- 8\1 من القيمة الكاملة السوداء () وتسمى كروش .
- 5- 16\1 من القيمة الكاملة ذات السنين () وتسمى دبل كروش .
- 16- 32\1 من القيمة الكاملة ذات الثلاثة اسنان () وتسمى تربل كروش .
- 17- 64\1 من القيمة الكاملة ذات الاربعة اسنان () وتسمى كوتربل كروش .

القيمة الكاملة $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{4}$ $\frac{8}{1}$ $\frac{16}{1}$ $\frac{32}{1}$ $\frac{64}{1}$

كواتربل كروش تربل كروش دبل كروش كروش نوار بلانش روند

- الشكل الاتي يبين عملية تدوين جملة موسيقية بسيطة :

- يطلب المدرس من طلبته الاجابة عن التساؤلات :

- ما هي عملية التدوين الموسيقي وكيف تتم ؟

- يتوصل الطلبة بمساعدة المدرس الى ان :-

- التدوين الموسيقي / هو نظام كتابة الانغام الموسيقية على الورق وجميع الانغام والالحان التي نسمعها تكتب بواسطة رموز وعلامات الموسيقية وهي عملية مشابهة لعملية تدوين اللغة .

- ما هي المستلزمات التي يجب توافرها لعملية التدوين الموسيقي ؟
يتوصل الطلبة وبمساعدة المدرس :-

- ان المستلزمات لعملية التدوين الموسيقي هي (المدرج الموسيقي والسلم الموسيقي والمفتاح الموسيقي والنوطات الموسيقية والقيم الزمنية) .
حيث يوضحها المدرس على السبورة بالتأشير على الاجزاء :-
- المدرج الموسيقي ومفتاح صول والنوطات الموسيقية :

وكذلك يتوصل الطلبة بمساعدة المدرس الى :

ان لكل من الانغام الموسيقية مدة زمنية لها قيمة تحدد وفي ضوءها مدة بقاء النغمة في حالة رنين وتبعاً لذلك تختلف القيم الزمنية - وضعت لكل منها رموز بصرية تميزها وهي على سبعة اشكال وهي :

القيمة الكاملة $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{4}$ $\frac{8}{1}$ $\frac{16}{1}$ $\frac{32}{1}$ $\frac{64}{1}$

كواترل كروش تربل كروش دبل كروش كروش نوار بلانش روند

وتبين من خلال جملة موسيقية بسيطة :-

ومن ثم يقوم المدرس بتقويم تعلم طلبته من خلال الاسئلة :

1- ما معنى التدوين الموسيقي ؟ وما هي اهمية التدوين الموسيقي ؟

2- ما هي النوطات الموسيقية ؟ وكيف ترسمها ؟

3- ما معنى المفتاح الموسيقي ؟ وما هو مفتاح صول ؟

4- ما هي القيم الزمنية للنوطات الموسيقية ؟

ويعد التعرف على الاستجابات الصادرة من الطلبة يقوم المدرس بمدهم بتغذية راجعة

لتعديل الاستجابات الخاطئة .

المصادر :

1- بنشار ، ماكس ، تمهيد للفن الموسيقي ، ترجمة وتقويم محمد رشاد بدران ، دار نهضة مصر

للطبوع والنشر ، القاهرة ، 1973 .

2- قدوري ، حسين ، الموسوعة الموسيقية ، وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد ، 1987 .

3- هيلالي ، الاب فيليب ، مبادئ الموسيقى ونظرياتها ، سلسلة دراسات موسيقية (1) ، بغداد ، 2000 .

4- ومنيف ، ف . أ . فاخر : مبادئ الموسيقى النظرية ، ترجمة د. رؤوف موسى الكاظمي ،

وزارة الاعلام ، السلسلة الفنية (21) بغداد ، 1972

ملحق (8)

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

المادة / التربية الموسيقية

كلية التربية الاساسية

الزمن / ساعتان

قسم التربية الفنية

التاريخ / / 2004

س1 : أملأ الفراغات الآتية بما يناسبها :-

- 1- التربية الموسيقية هي
- 2- تهدف التربية الموسيقية الى أ ب ج د ه
- 3- تكمن أهمية التربية الموسيقية في العملية التربوية
- 4- الموسيقى هي
- 5- أفلاطون من فلاسفة اليونان الذي وضع التربية الموسيقية
- 6- للموسيقى في العهد السومري ، بينما تحتل
- في الحضارة اليونانية ، أما في الحضارة الرومانية فكانت الموسيقى
- 7- يعرف مفهوم الصوت بأنه
- 8- يمتاز الصوت الموسيقي بأنه أ ب ج د ه
- 9- الايقاع هو
- 10- لون الصوت (الطابع) هو
- 11- عدد الذبذبات الصوتية في الثانية الواحدة .
- 12- اللحن
- 13- شدة الصوت (الوقع) هي
- 14- تصنف الآلات الموسيقية الى أ ب ج د ه
- 15- هي العلاقة التي تربط الاصوات الموسيقية بعضها ببعض .
- 16- هو نظام كتابة الانغام .

- 17- النوطة
 18- النوطات الموسيقية الاساسية هي أ ب ج د هـ
 19- المدرج الموسيقي هو
 20- القيم الزمنية في الموسيقى هي
 21- القيمة الكاملة المستديرة يرمز لها بالرمز وتسمى
 22- نصف القيمة الكاملة البيضاء يرمز لها بالرمز وتسمى
 23- قيمة الـ (تريل كروش) تساوي من القيمة الكاملة ويرمز لها
 بينما قيمة الـ (كوتريل كروش) تساوي من القيمة الكاملة ويرمز لها
 24- من الخصائص التي يتميز بها معلم التربية الفنية هي أ ب
 ج د
 25- من أسس تكوين فرق الاطفال الموسيقية والغناء أ ب
 ج د
 26- من الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس التربية الفنية أ ب
 ج د

س2 : قارن بين كل مما يأتي معززاً أجابتك بمثال :

- 1- الصوت النغمي والغير نغمي ؟
- 2- الالات الموسيقية الوترية والنفخية ؟
- 3- تريل كروش ودبل كروش ؟
- 4- القيمة المستديرة الكاملة البيضاء ونصف القيمة البيضاء ؟
- 5- ربع القيمة الكاملة السوداء و (ثمن) القيمة الكاملة ؟

س3 : ارسم المدرج الموسيقي موضحاً عليه ما يأتي :

- 1- مفتاح صول .
- 2- النوبات الموسيقية السبعة .
- 3- نوبة (لا) بقيمة زمنية (دبل كروش) .
- 4- أسماء الخطوط والفراغات .

ملحق (9)

الفقرات الصحيحة الفردية والزوجية لحساب معامل الثبات للفقرات
الموضوعية

ت	س	ص	س ص	س2	ص2
1	12	12	144	144	144
2	12	11	132	144	121
3	12	11	132	144	121
4	10	12	120	100	144
5	10	10	100	100	100
6	8	11	88	64	121
7	10	7	70	100	49
8	9	8	72	81	64
9	8	7	56	64	49
10	7	7	49	49	49
11	5	9	45	25	81
12	8	5	40	64	25
13	6	6	36	36	36
14	3	9	27	9	81
15	6	5	30	36	25
16	5	4	20	25	16
17	4	3	12	16	9
18	3	2	6	9	4
المجموع	138	139	1179	1192	1239

ملحق (10)

الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا والدنيا ومعامل الصعوبة وقوة التمييز للفقرات
الموضوعية في الاختبار

رقم الفقرة	الاجابات	الاجابات	الاجابات	تمييز	معامل
------------	----------	----------	----------	-------	-------

الصعوبة	الفقرة	الخاطئة للعيبة	الصحيحة للعيبة	الصحيحة للعيبة	الصحيحة العليا	
0.50	0.33	9	9	3	6	1
0.50	0.33	9	9	3	6	2
0.56	0.67	10	8	1	7	3
0.44	0.44	8	10	3	7	4
0.61	0.55	11	7	1	6	5
0.56	0.22	10	8	3	5	6
0.61	0.33	11	7	2	5	7
0.44	0.22	8	10	4	6	8
0.50	0.33	9	9	3	6	9
0.67	0.44	12	6	1	5	10
0.56	0.44	10	8	2	6	11
0.38	0.55	7	11	3	8	12
0.38	0.33	7	11	4	7	13
0.44	0.76	8	10	2	8	14
0.33	0.44	6	12	4	8	15
0.44	0.44	8	10	3	7	16
0.33	0.22	6	12	5	7	17
0.56	0.22	10	8	3	5	18
0.44	0.22	8	10	4	6	19
0.50	0.33	9	9	3	6	20
0.72	0.33	13	5	1	4	21
0.61	0.33	11	7	2	5	22
0.66	0.22	12	6	2	4	23
0.33	0.44	6	12	4	8	24
0.44	0.66	8	10	2	8	25
0.33	0.66	6	12	3	9	26

130

الملاحق

ملحق (11)

معامل الصعوبة وقوة التمييز لل فقرات المقالية للاختبار

الدرجة المحددة للسؤال	معامل الصعوبة	قوة التمييز	المجموع الكلي لدرجات المجموعتين	مجموع درجات المجموعة الدنيا	مجموع درجات المجموعة العليا	تسلسل الفقرة
10	0.20	0.40	108	36	72	1
6	0.20	0.38	59	19	40	2
10	0.22	0.43	84	22	62	3

6	0.21	0.43	61	19	42	4
6	0.20	0.38	65	22	43	5
6	0.21	0.42	63	20	43	6
6	0.20	0.41	60	19	41	7
8	0.22	0.34	81	25	56	8
6	0.21	0.42	63	20	43	9
10	0.22	0.43	105	33	72	10

ملحق (12)

درجات افراد عينة البحث التجريبية الضابطة على الاختبار التحصيلي واختبار الاستبقاء

الاختبار الاستبقاء			الاختبار التحصيلي		
الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجريبية	ت
59	72	1	61	80	1
76	47	2	51	70	2
71	62	3	45	65	3
40	51	4	49	69	4
45	53	5	63	81	5
69	52	6	62	74	6
28	63	7	58	71	7
55	49	8	56	70	8
46	68	9	54	49	9
72	50	10	68	52	10
30	62	11	58	58	11
54	82	12	60	65	12
58	32	13	63	76	13
38	62	14	75	48	14

43	54	15	55	62	15
66	65	16	53	87	16
60	56	17	49	51	17
33	48	18	54	72	18
34	69	19	48	48	19
39	46	20	67	59	20
33	65	21	46	79	21
45	66	22	59	82	22
45	72	23	72	70	23
48	86	24	70	73	24
10	74	25	48	88	25